فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2025/12/25 العدد : 6912

الخبر الرئيسي

ويتكوف يبلغ تل أبيب بالاستعداد للانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق غزة

... ص 4

أبرز العناوين

غازي حمد: وثّقنا 900 خرق إسرائيلي منذ بدء الهدنة وحماس لم ترتكب أيّ خرق

بعد موجة غضب... عباس يصدر بيانا عن رواتب الأسرى ومؤسسة "تمكين"

نتنياهو: التفوّق الجوي أساس لأمن "إسرائيل"... لن نسمح بالإخلال بميزان القوى

وزير الخارجية التركي يناقش المرحلة الثانية من اتفاق غزة مع وفد من حماس

القاهرة تراقب بقلق تسليح مجموعات مسلحة متعاونة مع الاحتلال في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	بعد موجة غضب... عباس يصدر بيانا عن رواتب الأسرى ومؤسسة "تمكين"	5
3.	مسؤول بمنظمة التحرير ينفي "ادعاءات" حول بيع أملاك المنظمة في لبنان	6
4.	بعد تدخل أميركي: الاحتلال يتراجع عن قرار منع دخول حسين الشيخ إلى بيت لحم	8
5.	الإحصاء وسلطة النقد: 9491 مليون دولار صافي وضع الاستثمار الدولي	8
	المقاومة:	
6.	غازي حمد: وثّقنا 900 خرق إسرائيلي منذ بدء الهدنة وحماس لم ترتكب أيّ خرق	9
7.	حماس تحذر من عرقلة الانتقال للمرحلة الثانية	11
8.	الهندي للجزيرة: المقاومة حسمت موقفها بشأن تسليم السلاح	11
9.	حماس تُكذِّب الاحتلال بشأن إصابة ضابط بانفجار عبوة ناسفة في رفح	12
10.	حماس: الإصلاح الدستوري يحتاج إلى حوار وطني واسع وليس استجابة للضغوطات الخارجية	12
11.	حماس تنشر روايتها حول "طوفان الأقصى": الدوافع والمسارات والنتائج	12
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	نتنياهو: التفوّق الجوي أساس لأمن "إسرائيل"... لن نسمح بالإخلال بميزان القوى	13
13.	"إسرائيل" تتوعد بمواصلة العدوان على لبنان وسوريا وغزة واليمن	14
14.	وفد إسرائيلي يبحث في القاهرة جهود إعادة رفات الأسير الأخير بغزة	15
15.	نتنياهو يأمر مساعديه بالاستعداد لاحتمال إجراء انتخابات مبكرة	15
16.	السجناء الإسرائيليون المدانون بالتجسس لإيران يطالبون بتحسين ظروف اعتقالهم	16
17.	كاتس يصادق على تعيين قائدي سلاحي الجو والبحرية	16
18.	بالقراءة التمهيدية: الكنيست يصادق على تشكيل لجنة تحقيق سياسية بإخفاقات 7 أكتوبر	17
19.	استقالة نائب رئيس الشاباك على خلفية خلافات داخلية وتعيين رئيس من خارج الجهاز	17
20.	نتنياهو يتجنب قرارا بشأن إخلاء "الخان الأحمر" قبل لقائه ترامب	18
21.	نتنياهو قد يقدّم مقترحاً لترامب لقضم قطاع غزة وتغيير حدوده	18
	الأرض، الشعب:	
22.	القطاع: شهيد وجرحى وقصف مدفعي مكثّف قرب "الخط الأصفر"	19
23.	"إعلام الأسرى": الاحتلال يصعِّد عمليات القمع داخل عزل الانفرادي بسجن "جانوت"	20

.24	بالخرائط والأرقام.. كيف يحول مشروع "القدس الكبرى" الضفة إلى 235 جزيرة معزولة	20
.25	بطريرك اللاتين في القدس: غزة تحمل رسالة صمود وأمل رغم الدمار الشامل	21
.26	احتجاجات في الضفة الغربية بسبب قطع وتقليص مخصصات الأسرى والشهداء	21
.27	الاحتلال يواصل عمليات الهدم والاقتحام في الضفة والقدس	21
.28	بينهم الباحث السياسي ساري عرابي.. الاحتلال يشنُّ حملة اعتقالات في الضفة	22
.29	صحف عالمية: الأوضاع المأساوية لطلاب غزة تعرقل تحصيلهم العلمي	22
.30	مسيّرات الاحتلال تلاحق مزارعي غزة وتحرمهم من دخول أراضيهم	23
.31	وفاة محمد بكري.. سينمائي حمل فلسطين إلى الشاشة وواجه الملاحقة بالنضال الفني	24
.32	"غزة غراد" للجزيرة الوثائقية يفوز بجائزة أفضل فيلم حقوقي	24
.33	تقرير حقوقي يحذّر: 2025 العام الأخطر على الأونروا والوكالة على شفير الانهيار	25
	مصر:	
.34	القاهرة تراقب بقلق تسليح مجموعات مسلحة متعاونة مع الاحتلال في غزة	25
	لبنان:	
.35	حزب الله يطالب الحكومة اللبنانية بعدم تنفيذ الشروط الإسرائيلية	26
.36	غارة إسرائيلية تستهدف مركبة في بلدة جناتا جنوبي لبنان	27
.37	اعتداءات إسرائيلية جديدة على جنوب لبنان	27
	عربي، إسلامي:	
.38	تونس تحكم بالمؤبد على 11 متهماً باغتيال مهندس كتائب القسام محمد الزواري	28
.39	وزير الخارجية التركي يناقش المرحلة الثانية من اتفاق غزة مع وفد من حماس	28
.40	أردوغان: لن نترك غزة لوحدها أبدًا	29
.41	الاحتلال الإسرائيلي يعزز وجوده في قاعدة بالقنيطرة جنوبي سوريا	29
.42	دفعة مساعدات سعودية جديدة تعبر منفذ رفح لإغاثة أهالي غزة	30
	دولي:	
.43	14 دولة تدعو "إسرائيل" إلى وقف التمدد الاستيطاني في الضفة الغربية	30

.44	روسيا تدخل على خط الوساطة بين "إسرائيل" وسورية بموافقة أميركية	30
.45	عمدة نيويورك يتعهد بمكافحة العنصرية ضد الفلسطينيين	31
.46	ملياردیرات ضد فلسطين.. هكذا يتحكمون بما نشاهده على تيك توك	31
	تقارير:	
.47	نتنياهو لا يزال يدرس «ترامب الجديد»... هل فعلاً هناك خطر بتهديد استراتيجي؟	32
.48	"إسرائيل" تُمهد لاستئناف الحرب على إيران بـ"ملف الأدلة"	37
	حوارات ومقالات	
.49	قطع رواتب الشهداء والأسرى بين الإملاءات الخارجية والانحدار الأخلاقي... أميرة فؤاد النحال	41
.50	هل اقتربت "إسرائيل" وتركيا من الحرب؟... كمال أوزتورك	43
.51	افتعال التوتّر وأهداف التهديد الإسرائيلي لإيران... جمال زحالقة	47
	كاريكاتير:	50

***

١. ويتكوف يبلغ تل أبيب بالاستعداد للانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق غزة

رام الله – العربي الجديد: أفاد مصدر سياسي إسرائيلي رفيع، مساء الأربعاء، بأن المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة قد تبدأ مطلع يناير/كانون الثاني المقبل، وذلك في ضوء اللقاء المرتقب عقده بين رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو والرئيس الأميركي دونالد ترامب في الولايات المتحدة نهاية الشهر الجاري. وبحسب القناة 13 العبرية، أبلغ المبعوث الأميركي الخاص ستيف ويتكوف، الوسطاء بهذه التقديرات. ونقلت القناة العبرية عن المصدر نفسه قوله إن المبعوث الأميركي أبلغ تل أبيب بأن الانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق سيكون مع بداية يناير/ كانون الثاني المقبل، في وقت يسود فيه قلق داخل الأوساط الإسرائيلية من ضغوط قد يمارسها ترامب على نتنياهو للمضي قدما نحو هذه المرحلة، من دون ضمانات تتعلق بنزع سلاح حركة حماس في قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/24

٢. بعد موجة غضب... عباس يصدر بيانا عن رواتب الأسرى ومؤسسة "تمكين"

ذكرت **الجزيرة.نت**، **2025/12/24**، من رام الله عن عوض الرجوب: إثر موجة غضب بسبب وقف السلطة الفلسطينية مخصصات ورواتب الأسرى والشهداء، عبرت عنها مؤسسات رسمية وحقوقية وأعضاء في اللجنة المركزية لحركة "فتح"، أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بيانا يوضح فيه حيثيات وقف مخصصات الأسرى، ودور مؤسسة "تمكين" التي أحيلت إليها ملفاتهم، وربط ذلك ببرنامج الإصلاح الذي تتبناه القيادة الفلسطينية.

ونقلت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **2025/12/24**، من رام الله، البيان الذي نشرت نصه: "في ظل المرحلة الدقيقة والحساسة التي تمر بها قضيتنا الوطنية، وما يواجهه شعبنا من عدوان متواصل وسياسات احتلالية ممنهجة تستهدف وجوده وحقوقه المشروعة، نتابع باهتمام ومسؤولية ما يُثار من نقاشات وحملات على بعض منصات التواصل الاجتماعي، وما يرافقها أحياناً من تحريض وتشويه للحقائق، بما لا يخدم المصلحة الوطنية العليا، ولا ينسجم مع حجم التحديات المصيرية التي نواجهها. وإنني أؤكد، بوضوح لا لبس فيه، أن الوفاء لتضحيات شهدائنا الأبرار، وأسرانا البواسل، وجرحانا، وعائلاتهم الصامدة، هو التزام وطني وأخلاقي راسخ، لا يخضع للمزايدة أو الاستثمار السياسي، ولا يجوز استخدامه وسيلة للتحريض أو لإثارة الانقسام أو المساس بمؤسسات دولتنا الوطنية الشرعية.

وانطلاقاً من المسؤوليات الدستورية الملقاة على عاتق رئيس دولة فلسطين، وبموجب أحكام القانون الأساسي الفلسطيني، فإن إصدار القرارات بقانون يتم حصراً ضمن الصلاحيات الدستورية للرئيس، ووفق مقتضيات المصلحة الوطنية العليا، وبما يضمن حماية النظام السياسي الفلسطيني، واستمرارية عمل مؤسسات الدولة، وتعزيز صمود شعبنا في مواجهة التحديات الراهنة.

وفي هذا الإطار، وانسجاماً مع التزاماتنا الوطنية والدولية، فإننا ماضون في تنفيذ برنامج إصلاحي وطني شامل، يهدف إلى تطوير وتحديث المنظومة القانونية والمؤسسية لدولة فلسطين، وترسيخ سيادة القانون، وتعزيز مبادئ الحكم الرشيد، والشفافية، والمساءلة، وضمان الفصل بين السلطات، بما يخدم المصلحة العامة ويعزز ثقة المواطن بمؤسسات دولته. ويشمل هذا البرنامج الإصلاحي مراجعة وتحديث القوانين الناظمة للحياة السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية، وفي مقدمتها القوانين المتعلقة بالحوكمة المالية، والإدارة العامة، والقضاء، ومكافحة الفساد، وتعزيز استقلالية المؤسسات الرقابية، بما يضمن كفاءة الأداء وعدالة التطبيق. كما نؤكد التزامنا باستكمال الإصلاح الدستوري والسياسي، بما في ذلك العمل على إعداد الأطر الدستورية اللازمة للانتقال المنظم من مرحلة السلطة الوطنية إلى مرحلة الدولة، وتحديث قوانين الانتخابات، وإصدار قانون عصري

للأحزاب السياسية، على أسس ديمقراطية واضحة، تضمن الالتزام بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبالشرعية الدولية، ومبدأ حل الدولتين، والقانون الواحد، والسلاح الشرعي الواحد.

وفي المجال الاجتماعي، صدر القرار بقانون رقم (4) لسنة 2025، ضمن هذه الرؤية الإصلاحية الشاملة، بهدف توحيد وتنظيم منظومة الحماية والرعاية الاجتماعية، وضمان العدالة والشفافية والاستدامة في تقديم المخصصات، وفق معايير موضوعية ومهنية معتمدة، وبما يحفظ كرامة المستفيدين ويصون حقوقهم.

وفي هذا السياق، أؤكد أن المؤسسة الوطنية الفلسطينية للتمكين الاقتصادي «تمكين» هي مؤسسة وطنية رسمية ذات طابع تنفيذي، تعمل حصراً على تنفيذ السياسات والقرارات الصادرة وفق أحكام القانون، ولا تمتلك أية صلاحيات تشريعية أو سياسية، وإن تحميلها أو القائمين عليها مسؤوليات خارج إطار دورها القانوني يُعد خلطاً للأوراق، وإضراراً غير مبرر بمؤسسة وطنية تؤدي واجبها في إطار منظومة الإصلاح والحماية الاجتماعية الموحدة. ويشمل برنامج الإصلاح كذلك تطوير قطاع التعليم، بما في ذلك مراجعة وتحديث المناهج التعليمية وفق المعايير الدولية، وبما ينسجم مع هويتنا الوطنية الفلسطينية، ويعزز قيم التسامح، واحترام القانون، ونبذ العنف والتحريض، دون المساس بحقوقنا الوطنية الثابتة أو روايتنا التاريخية.

إن الحفاظ على وحدتنا الوطنية، وصون السلم الأهلي والمجتمعي، وحماية مؤسساتنا الشرعية، تشكل ركائز أساسية لمواجهة الاحتلال ومخططاته العدوانية، ولا يجوز السماح لأي خطاب تحريضي أو تشهيري بأن يشتت بوصلتنا الوطنية أو يضعف جبهتنا الداخلية.

وعليه، أدعو أبناء شعبنا كافة إلى التحلي بروح المسؤولية الوطنية، والالتزام بخطاب عقلاني جامع يحترم القانون والحقائق، والاحتكام إلى الأطر الشرعية والدستورية، وتغليب المصلحة الوطنية العليا فوق أي اعتبارات أخرى".

٣. مسؤول في منظمة التحرير ينفي صحة "ادعاءات" حول بيع أملاك المنظمة في لبنان

ذكرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/24**، من رام الله: نفى مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية، صحة الادعاءات التي أطلقها السفير السابق في لبنان حول أملاك المنظمة. وقال المصدر، إن الشائعات التي أطلقها السفير السابق أشرف دبور والمحال إلى التقاعد والمطلوب للعدالة في قضايا فساد حول أملاك منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، لا أساس لها من الصحة. وأكد، أن الهدف من بث هذه الأكاذيب هو التشويش على التحقيقات الجارية حول

الكثير من الملفات المالية والعقارية المتهم بالتصرف فيها خلال فترة عمله في سفارة دولة فلسطين في لبنان من عام 2012 إلى عام 2025، بصفته المفوض بالتوقيع على حسابات السفارة المالية، وإجرائه صفقات شراء عقارات ودفع أثمان بخلاف قيمتها الحقيقية، وسحب مبالغ نقدية من حسابات السفارة والاحتفاظ بها في صندوق شخصي خاص به.

أما بخصوص أملاك منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج وتحديداً في لبنان وسوريا وبعد خروج قوات الثورة الفلسطينية من هذين البلدين، فقد تمت السيطرة على جزء من هذه الأملاك من جهات وأشخاص. حيث أكد المصدر المسؤول أنه تم تكليف لجان رسمية مُكونة من أعلى المستويات السياسية والوطنية المشهود لها بالنزاهة لحصر هذه الأملاك في الخارج وتحديداً في لبنان وسوريا، وتثبيت ملكيتها وتصويب وضعها القانوني باعتبارها ملكاً للشعب الفلسطيني ولا يحق لأحد كائنا من كان التصرف فيها إلا للمصلحة العامة. وأشار المصدر، إلى أنه بالفعل تمت استعادة جزء مهم من هذه الأملاك وتصويب وضعها القانوني، ولا يزال العمل جارياً على إنهاء هذا الملف واستعادة جميع الأملاك دون استثناء، مشيراً إلى مدينة أسر الشهداء في سوريا التي تعد معلماً وطنياً فلسطينياً هاماً، حيث لا يزال العمل جاريا بالتنسيق مع السلطات السورية الشقيقة على تثبيت ملكيتها لمنظمة التحرير باعتبارها ذخراً إستراتيجياً للشعب الفلسطيني.

وطالب المصدر، مِن مَن ينشر هذه الأكاذيب (ومن يقف خلفه) بتسليم نفسه وما لديه من وثائق حسب ادعائه للمؤسسات القضائية الفلسطينية، من أجل التحقق منها وقول كلمة الفصل. وأكد أن هذه الأملاك وغيرها، تقع ضمن صلاحيات منظمة التحرير الفلسطينية، ولا يجوز التصرف فيها دون موافقة من الجهات المختصة في المنظمة حسب الأصول المتبعة. ودعا المصدر، وسائل الإعلام إلى التدقيق والتحقق من أي معلومات يتم التعاطي معها حول هذا الموضوع، محملاً المسؤولية القانونية لمن يروج لهذه الأكاذيب، وأنه ستتم متابعة ذلك قانونياً.

وكانت **فلسطين أون لاين، 2025/12/1**، نشرت: أن السفير الفلسطيني السابق في لبنان، ومشرف حركة فتح، أشرف دبور، كشف عن تفاصيل مثيرة تتعلّق ببيع عقارات تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، مؤكدًا أنه اعترض بشدة على عملية البيع، ووجّه رسالة رسمية إلى الرئيس محمود عباس يوضّح فيها رفضه هذا الإجراء. وقال دبور في سلسلة منشورات عبر حسابه على موقع "فيسبوك": إن "العقار موضوع الحديث هو مبنى مسجّل باسم المرحومة سلوى الحوت، في حين كانت الأرض المجاورة له باسم أحد المسؤولين اللبنانيين"، موضحًا أن المسؤول اللبناني تنازل عنها لاحقًا بناءً على طلب من القائد الراحل فاروق القدومي (أبو اللطف) لمصلحة لبناني آخر. وأضاف أن الرئيس عباس شكّل لجنة متابعة كلّفتها "الشرعية الفلسطينية" بمتابعة الملف، وأن هذه

اللجنة طلبت من الشخص الذي سُجّلت الأرض باسمه التنازل عنها رسميًا، وهو ما تم بعد مفاوضات، قبل أن تبدأ لجنة الشرعية الفلسطينية إجراءات عرض العقار والأرض للبيع. وأكد دبور أنه حين علم بالأمر أبدى تحفّظه على مبدأ البيع من الأساس، معتبرًا أن من الأفضل استثمار العقار في مشروع يخدم أبناء الشعب الفلسطيني في لبنان بدلًا من التفريط به. وأشار إلى أن السعر المعروض للبيع لا يساوي نصف القيمة الحقيقية للعقار والأرض، بحسب تقديرات لجنة التخمين العقارية، وهو ما دفعه إلى مراسلة الرئيس أبو مازن رسميًا لتوضيح موقفه. وبين السفير دبور أن اللجنة المكلّفة واصلت إجراءات البيع رغم اعتراضه الرسمي، وأن عملية البيع قد تمت بالفعل، مضيفًا أنه سيكشف لاحقًا القيمة التقديرية للعقار والأرض والفارق الكبير بين السعر الحقيقي وسعر البيع الفعلي. وشدّد على أن ما كشفه ليس سوى الفصل الأول من سلسلة توضيحات سيتناول فيها قضايا أخرى وصفها بأنها "موثّقة ودقيقة"، مشيرًا إلى أن السكوت عن الحق خيانة، وأن ما يفعله واجب وطني وأخلاقي تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته.

٤. بعد تدخل أميركي: الاحتلال يتراجع عن قرار منع دخول حسين الشيخ إلى بيت لحم

رام الله: تراجعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عقب تدخل أميركي، عن قرار منع دخول نائب رئيس دولة فلسطين حسين الشيخ، إلى مدينة بيت لحم، لحضور قداس منتصف الليل، وفق التقويم الغربي المقام في كنيسة المهد. يُذكر أن عباس، كان قد كلف نائبه حسين الشيخ بتمثيله في هذه المناسبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/24

٥. الإحصاء وسلطة النقد: 9491 مليون دولار صافي وضع الاستثمار الدولي

رام الله: أعلن الجهاز المركزي للإحصاء وسلطة النقد، اليوم[أمس] الأربعاء، النتائج الأولية لوضع الاستثمار الدولي والدين الخارجي لفلسطين في نهاية الربع الثالث من عام 2025، ضمن الإصدار الدوري المشترك الذي يصدر عن المؤسستين.

وأظهرت النتائج أن صافي رصيد وضع الاستثمار الدولي (الفرق بين الأصول الخارجية والالتزامات الأجنبية) بلغ نحو 9,491 مليون دولار، ما يعكس استمرار الفجوة الكبيرة بين استثمارات الاقتصاد الفلسطيني في الخارج والاستثمارات الأجنبية الموظفة في فلسطين. وبيّنت البيانات أن 57% من إجمالي أرصدة الأصول الخارجية للاقتصاد الفلسطيني تعود إلى العملة والودائع، ويُعزى ذلك إلى عدم وجود عملة وطنية فلسطينية، إضافة إلى ارتفاع المستحقات على إسرائيل من أموال المقاصة بنحو 28% مقارنة بالربع السابق. وبلغ إجمالي أرصدة أصول الاقتصاد الفلسطيني المستثمرة في

الخارج حوالي 15,803 مليون دولار، توزعت بواقع 2% استثمار أجنبي مباشر، و14% استثمارات حافظة، و76% استثمارات أخرى (أهمها العملة والودائع)، و8% أصول احتياطية.

في المقابل، بلغ إجمالي أرصدة الخصوم الأجنبية (استثمارات غير المقيمين في فلسطين) حوالي 6,312 مليون دولار، شكّل الاستثمار الأجنبي المباشر منها نسبة 55% وبقيمة 3,489 مليون دولار، تركزت في البنوك وشركات التأمين والاتصالات والمباني المملوكة لغير المقيمين، إلى جانب 11% استثمارات حافظة و34% استثمارات أخرى، أبرزها القروض والودائع من الخارج.

وعلى صعيد الدين الخارجي، أظهرت النتائج أن إجمالي رصيد الدين الخارجي على القطاعات الاقتصادية الفلسطينية بلغ حوالي 170,2 مليون دولار نهاية الربع الثالث من عام 2025، مسجلاً ارتفاعًا بنسبة 2% مقارنة بالربع السابق. وتوزع الدين الخارجي بواقع 62% على القطاع الحكومي، لصالح مؤسسات مالية عربية ودولية، من أبرزها صندوق الأقصى والبنك القطري الوطني والبنك الدولي، فيما بلغت حصة قطاع البنوك 35%، بينما توزعت النسبة المتبقية على القطاعات الأخرى والاقتراض بين الشركات التابعة والمنتسبة. واستقر رصيد الدين الخارجي الحكومي عند نحو 1.3 مليار دولار في نهاية الربع الثالث من العام 2025.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/24

٦. غازي حمد: وثّقنا 900 خرق إسرائيلي منذ بدء الهدنة وحماس لم ترتكب أيّ خرق

نفى عضو المكتب السياسي لحركة حماس غازي حمد أي اختراق من الحركة لاتفاق وقف إطلاق النار، مؤكدا أن إسرائيل ارتكبت أكثر من 900 خرق موثق منذ بدء اتفاق المرحلة الأولى من خطة ترامب للسلام في قطاع غزة الذي تم التوصل إليه في أكتوبر/تشرين الأول 2025 في مدينة شرم الشيخ المصرية.

ووصف حمد الاتهامات الإسرائيلية للحركة بأنها "مضحكة مبكية" في ظل السجل الطويل للانتهاكات الإسرائيلية اليومية المسجلة بالصوت والصورة. وشدد القيادي في حماس –**خلال مداخلة للجزيرة**– على أن الحركة وثقت أكثر من 900 خرق إسرائيلي لاتفاق وقف إطلاق النار بمعدل 12 إلى 13 خرقا يوميا، موضحا أن هذه الانتهاكات تشمل عمليات القتل وهدم البيوت وإطلاق النار وقصف المدنيين، وجميعها موثقة بالصوت والصورة. وأكد حمد أن هذه الوثائق والتقارير تصل بشكل رسمي إلى الوسطاء المصريين والقطريين والأتراك، وشدد على أن حماس لم ترتكب خرقا واحدا بشأن اتفاق وقف إطلاق النار منذ بداية تطبيقه.. واستهجن محاولة إسرائيل إقناع الرأي العام بأن حماس هي التي تخترق الاتفاق، مؤكدا أن الوسطاء يعتبرون حكما عادلا ويستطيعون إثبات الرواية الصحيحة.

ومن جهة أخرى، اعتبر حمد أن الادعاء الإسرائيلي بشأن انفجار عبوة في رفح محاولة لخداع الرأي العام والجانب الأميركي. وأوضح أن المنطقة التي وقع فيها الانفجار تقع بالكامل تحت السيطرة الإسرائيلية، ولا يمكن لأحد الدخول إليها أو الخروج منها أو زراعة عبوات فيها.

وعلى صعيد التزام إسرائيل بالاتفاق، وجه حمد انتقادات حادة لإسرائيل بشأن تنفيذها لبنود الاتفاق، وتساءل عن أي بند من بنود الاتفاق التزمت فيه إسرائيل، مؤكدا أنها لم تلتزم بوقف إطلاق النار ولا بموضوع المساعدات ولا بدخول المعدات ولا بدخول مواد الترميم ولا بفتح معبر رفح. واتهم حمد إسرائيل بأنها لا تريد الانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق، وأوضح أنها تفضل البقاء في المرحلة الأولى لممارسة القتل والنشاط العسكري الحر في القطاع وقتل المواطنين واستباحة الأراضي الفلسطينية. كما لفت إلى أن إسرائيل تسيطر أمنيا على أكثر من 60% من قطاع غزة وتتحكم في موضوع المساعدات، واعتبر أن هذا الوضع أسهل بالنسبة لإسرائيل من الانتقال إلى المرحلة الثانية التي تتطلب التزامات أكبر.

بالمقابل أكد حمد أن موقف حماس بشأن الانتقال للمرحلة الثانية واضح وأن الحركة أمامها تجربة واضحة من المرحلة الأولى، مؤكدا أن الحركة نزلت عند الاتفاق بينما لم تلتزم إسرائيل، مما يستوجب تعلم الدرس من هذه المرحلة. ودعا إلى وضع ضوابط محددة وواضحة وقوية وصارمة من قِبل الوسطاء والإدارة الأميركية، شدد على ضرورة أن تمشي المرحلة الثانية "على صراط مستقيم"، وأن تكون على بيّنة واضحة، وليس أن يُسمَح لإسرائيل أن تمارس فيها السلوك نفسه من العربدة والبلطجة والتغول على الوضع العام.

ومن جهة أخرى، أشار حمد إلى أن حماس أنجزت تسليم 27 جثة خلال وقت قصير لم يتوقعه الأميركيون ولا الإسرائيليون. وأشار إلى أن هذا استلزم جهدا كبيرا في البحث والتفتيش، خاصة أن المعالم الجغرافية لقطاع غزة تغيرت بالكامل وأصبح العثور على الجثث أمرا شبه مستحيل.

وأوضح أن بعض الجثث تناثرت في مناطق كثيرة من القطاع، لكن الحركة استطاعت الوصول إلى غالبيتها، أما بشأن الجثة الأخيرة، فأكد أنه لا توجد معلومات دقيقة وواضحة حتى الآن عن موقعها، رغم محاولات البحث في مناطق الزيتون والشمال في جباليا خلال الأسابيع الماضية. وتعهد حمد بأن الحركة لن تتردد في إعادة هذه الجثة إذا توفرت معلومات أكيدة وصحيحة عن موقعها، ولفت إلى أن اجتماعا جرى في القاهرة ضم ممثلين عن الجيش الإسرائيلي والشاباك والوسطاء لمناقشة هذا الملف.

الجزيرة.نت، 2025/12/24

٧. حماس تحذر من عرقلة الانتقال للمرحلة الثانية

حذّر رئيس حركة (حماس) في قطاع غزة خليل الحية من استمرار خروقات إسرائيل المتكررة التي تهدف إلى عرقلة الانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق إنهاء الحرب على غزة، في حين عقد وفد أمني إسرائيلي اجتماعات في القاهرة. جاء ذلك خلال مباحثات عقدها وفد من حركة حماس في أنقرة، ترأسه خليل الحية، مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان بشأن مجريات تطبيق اتفاق إنهاء الحرب على غزة والأوضاع السياسية والميدانية. وقالت حماس إن وفدها أكد لوزير الخارجية التركي "التزام المقاومة ببنود اتفاق وقف إطلاق النار، وحذر من استمرار الاستهدافات والخروق الصهيونية المتكررة في قطاع غزة، والتي تهدف لعرقلة الانتقال إلى المرحلة الثانية من الاتفاق".

الجزيرة.نت، 2025/12/24

٨. الهندي للجزيرة: المقاومة حسمت موقفها بشأن تسليم السلاح

أكد محمد الهندي، نائب الأمين العام لحركة الجهاد، لقناة الجزيرة مباشر أنه لا يمكن تسليم سلاح الشعب الفلسطيني للاحتلال الإسرائيلي. وقال الهندي –في لقاء مع "المسائية" [أول]أمس الثلاثاء إن هناك حاجة متزايدة لهذا السلاح، نظرا لاستمرار الخروقات من جانب الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار. وشدد على أن سلاح المقاومة سيبقى بيد الشعب الفلسطيني ولن يتم تسليمه إلى أي جهة.

وفي ما يتعلق بما تردد عن اقتراح المقاومة لهدنة مع الاحتلال، أوضح الهندي أن المقاومة أبدت مرونة مع الوسطاء بشأن عقد هدنة مع الاحتلال، مؤكدا أن المقاومة لم تطرح مدة زمنية معينة لهذه الهدنة. وبشأن المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار، قال الهندي إن إسرائيل هي من تضع العراقيل، وتشترط تسليم سلاح المقاومة، مشيرا إلى أن الدول التي ستتشكل منها القوة الدولية في قطاع غزة رفضت القيام بهذا الأمر. وأضاف نائب الأمين العام لحركة الجهاد أن إسرائيل فشلت في نزع سلاح المقاومة على مدى عامين من الحرب، كما رفضت مشاركة السلطة الفلسطينية في إدارة قطاع غزة.

وقال إن الدول المقترح مشاركتها في القوة الدولية طالبت بتفاصيل أكثر عن أماكن نشر القوة وصلاحياتها، مشيرا إلى رفض إسرائيل مشاركة تركيا في القوة. ودعا الهندي الوسطاء إلى الضغط على إسرائيل للوفاء بالتزاماتها في اتفاق غزة في ما يتعلق بإدخال المساعدات، محذرا من استمرار معاناة أهالي القطاع إذا استمرت إسرائيل في المماطلة.

الجزيرة.نت، 2025/12/24

٩. حماس تُكذِّب الاحتلال بشأن إصابة ضابط بانفجار عبوة ناسفة في رفح

أكدت حركة حماس، اليوم[أمس] الأربعاء، أن الانفجار الذي وقع في منطقة رفح، وقع في المنطقة التي تسيطر عليها قوات الاحتلال بالكامل ولا يتواجد أي فلسطيني يعمل فيها. وقالت الحركة، في بيان صحافي، "قد حذرنا مسبقا من وجود مخلفات الحرب في هذه المنطقة وغيرها، وإننا غير مسؤولين عنها منذ بدء تطبيق الاتفاق خاصة المخلفات التي زرعها الاحتلال نفسه في المنطقة". ودعت حماس إلى إلزام الاحتلال بتطبيق ما وقّع عليه من اتفاقات وعدم اختلاق المبررات للاستمرار في التصعيد ومحاولات تخريب الاتفاق، لاسيما أن المقاومة تؤكد ولا تزال التزامها بالاتفاق والاستحقاقات المترتبة عليه.

وفي وقت سابق، أعلنت وسائل إعلام عبرية، مساء الأربعاء، إصابة عدد من جنود الاحتلال جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت ناقلة عسكرية من طراز "نمر" في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. وأضافت أن الجنود أصيبوا خلال تحرك آلية عسكرية في المنطقة، وتم نقلهم إلى داخل الأراضي المحتلة لتلقي العلاج.

فلسطين أون لاين، 2025/12/24

١٠. حماس: الإصلاح الدستوري يحتاج إلى حوار وطني واسع وليس استجابة للضغوطات الخارجية

قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، إن الإصلاح الدستوري يحتاج إلى حوار وطني واسع لا يكون وفق قرارات فردية. وأكد قاسم في تصريحات صحفية للتلفزيون العربي، يوم الأربعاء، أنَّ خطوة الرئيس عباس للإصلاح الدستوري هي نتاج خلافات داخل حركة فتح. وشدد على أن الإصلاحات يجب أن تكون بناء على حوار وطني وليس استجابة للضغوطات الخارجي. وأضاف "نخشى أن يكون تغيير المناهج التعليمية نتاجا للضغوطات الإسرائيلية والأوروبية".

فلسطين أون لاين، 2025/12/24

١١. حماس تنشر روايتها حول "طوفان الأقصى": الدوافع والمسارات والنتائج

غزة: نشرت حركة حماس، اليوم[أمس] الأربعاء، روايتها الثانية حول عملية "طوفان الأقصى"، باللغتين العربية والإنجليزية، وقد جاءت على شكل وثيقة، تضمنت السياقات والأسباب التي دفعت الحركة وذراعها العسكري، كتائب القسام، إلى تنفيذ العملية العسكرية الهجومية غير المسبوقة في تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وحملت الوثيقة عنوان "روايتنا: طوفان الأقصى – عامان من الصمود وإرادة التحرير".

واعتبرت حركة حماس في وثيقتها الجديدة، التي جاءت بعد عام من سابقتها، أن "طوفان الأقصى لم يكن حدثا عسكريا فحسب، بل لحظة ميلاد مجيد، وانبعاث وعي حر لا خداع فيه ولا تزييف". وتضم الوثيقة ثمانية فصول تناولت الدوافع والسياقات العامة، ويوم الهجوم، والتحقيق في نتائجه، ومسار الحرب على غزة، وجهود حماس لوقف العدوان، وخطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إضافة إلى ما وصفته بإنجازات "طوفان الأقصى" وأولويات المرحلة المقبلة.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/24

١٢. نتنياهو: التفوّق الجوي أساس لأمن "إسرائيل"... لن نسمح بالإخلال بميزان القوى

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اليوم الأربعاء، إن "التفوّق الجوي لإسرائيل في الشرق الأوسط هو حجر الأساس في أمنها القومي"، ملمّحًا إلى أن تل أبيب ستعمل على منع دول إقليمية، بينها تركيا والسعودية، من الحصول على أسلحة أميركية من شأنها الإخلال بميزان القوى في المنطقة.

وجاءت تصريحات نتنياهو خلال مشاركته، اليوم الأربعاء، في مراسم تخريج فوج جديد من الطيارين في سلاح الجوّ الإسرائيلي، التي أُقيمت في قاعدة حتسريم الجوية، وذلك في وقت تسعى فيه دول إقليمية، من بينها السعودية وتركيا والإمارات، إلى الحصول على مقاتلات "إف 35" الأميركية.

وأضاف نتنياهو أن هذا التفوّق "يتحقق بفضل الطيارين والملاحين وبفضل أفضل الطائرات في العالم التي نزوّد بها قواتنا"، مشددا على أن إسرائيل "ستواصل تزويد طياريها بأفضل الأدوات، وكذلك منع من يجب منعه من الحصول على هذه الأدوات".

وفي حديثه عن إيران، قال نتنياهو إن "أعداءنا لا يركنون إلى الراحة، بل يلعقون جراحهم ويعيدون التسلّح من أجل مهاجمتنا مجددًا"، على حد تعبيره. كما تطرّق إلى رفض حركتي حماس وحزب الله نزع سلاحهما، وقال: "سنردّ وفقًا لذلك".

من جانبه، قال وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، إن "المنظومة الأمنية تتابع التطورات عن كثب"، مضيفًا: "ما كان قبل السابع من أكتوبر لن يتكرر"، ومشددًا على أن إسرائيل "لن تسمح بتهديدات إبادة ضدها".

أما رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيال زامير، فقال إن "منذ إخفاق السابع من أكتوبر، يعمل سلاح الجوّ إلى جانب القوات البرية بقوة وبحجم غير مسبوقين، في ساحات قريبة وبعيدة، ما غيّر الواقع الأمني في الشرق الأوسط".

وقال نتنياهو إن إسرائيل "انطلقت من درك السابع من تشرين الأول/ أكتوبر لتقفز في الشرق الأوسط"، على حدّ تعبيره، معتبرًا أن ما وصفها بـ"الإنجازات المذهلة في حرب الانبعاث" عززت مكانة إسرائيل الدولية.

وقال نتنياهو: "بفضل هذه الإنجازات، طلب مستشار ألمانيا اللقاء بي في إسرائيل، وبعد الزيارة أستطيع أن أقول إن ألمانيا ترغب في شراء المزيد والمزيد من المنظومات منّا"، مضيفًا أن "دولًا أخرى كثيرة في العالم تقف في الطابور".

وتابع: "في حرب الانبعاث، وخصوصًا خلال 12 يومًا من الحرب على إيران (في حزيران/ يونيو الماضي)، أثبتنا أمام أنظار العالم كله ما هو التفوّق الجوي الإسرائيلي".

وقال نتنياهو، في تلميح موجّه إلى إيران، إنّ "التهديدات القديمة تغيّر شكلها، فيما تولد تهديدات جديدة صباحًا ومساءً"، مضيفًا: "نحن لا نسعى إلى مواجهات، لكن أعيننا مفتوحة". وأضاف أنّ إسرائيل "ستسعى إلى أن تُنتَج منظومات تسليحها داخل إسرائيل".

وأعلن نتنياهو في السياق ذاته أن إسرائيل "ستستثمر نحو 350 مليار شيكل من أجل بناء صناعة تسليح مستقلة"، وقال إن الهدف من هذه الخطوة هو "تقليص الاعتماد على أطراف أخرى" وتعزيز الاكتفاء الذاتي العسكري.

وختم بالقول: "نريد تقليص اعتمادنا على أي طرف، حتى على الأصدقاء. أفضل العقول في صناعاتنا الدفاعية تعمل بلا توقف على تطوير أنظمة أسلحة تضمن تفوق إسرائيل في ساحة معارك المستقبل".

عرب 48، 2025/12/24

١٣. "إسرائيل" تتوعد بمواصلة العدوان على لبنان وسوريا وغزة واليمن

القدس المحتلة: قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، الأربعاء، إن "إسرائيل ستواصل عملياتها في لبنان وسوريا وقطاع غزة واليمن"، رغم وجود اتفاقات لوقف إطلاق النار.

جاء ذلك في كلمة بختام دورة تدريبية لطيارين في الجيش الإسرائيلي، حضرها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس الأركان إيال زامير، وفق صحيفة "معاريف" العبرية.

وأضاف: "في لبنان، سنستمر بتطبيق أقصى درجات القوة ضد حزب الله، وفي سوريا لن تنسحب إسرائيل من جبل الشيخ والمنطقة الأمنية، وفي قطاع غزة تلتزم إسرائيل بتفكيك حركة حماس وتجريد القطاع من السلاح".

وتابع: "وفيما يتعلق باليمن، فإن إسرائيل ستواصل عملياتها لمنع الحوثيين من تعزيز قوتهم".

القدس العربي، لندن، 2025/12/24

١٤. وفد إسرائيلي يبحث في القاهرة جهود إعادة رفات الأسير الأخير بغزة

تل أبيب: قال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن وفدا أمنيا إسرائيليا عقد اجتماعات في العاصمة المصرية القاهرة، الأربعاء، تركزت حول جهود إعادة رفات الأسير الإسرائيلي الأخير بغزة. جاء ذلك في بيان لمكتب نتنياهو، فيما لم يصدر تعقيب فوري من السلطات المصرية حتى الساعة 40.16 تغ.

القدس العربي، لندن، 2025/12/24

١٥. نتنياهو يأمر مساعديه بالاستعداد لاحتمال إجراء انتخابات مبكرة

طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من مساعديه الاستعداد لاحتمال حل الكنيست قريبا والتوجه لانتخابات مبكرة إثر صعوبات يواجهها في الحفاظ على بقاء حكومته، وفق إعلام عبري.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الأربعاء، إن نتنياهو –المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية لارتكابه جرائم حرب في غزة– أصدر تعليمات إلى مساعديه بالاستعداد لاحتمال تقديم موعد الانتخابات "ربما إلى يونيو/حزيران القادم"، رغم أن الانتخابات العامة مقررة في 27 أكتوبر/تشرين الأول 2026.

وأضافت أن نتنياهو طلب أيضا تشكيل فريق لقيادة الحملة الانتخابية المقبلة لحزب الليكود الذي يرأسه، وبموجب هذا الجدول الزمني، ستُجرى الانتخابات التمهيدية للحزب لتحديد قائمة مرشحي الليكود في غضون أشهر.

وكشفت الصحيفة، أن نتنياهو أمر سرًا بالاستعداد لانتخابات يونيو/حزيران المقبل، وسط جمود بشأن مشروع قانون التجنيد والميزانية، رغم إصراره العلني على أن الحكومة ستكمل ولايتها كاملة.

ولفتت إلى أن وزراء كبار تحدثوا إلى نتيناهو، في الأيام الأخيرة، يقولون إنه وجّه رسالة ثابتة: سيُقرّ الائتلاف ميزانية الدولة المقبلة، وستُجرى الانتخابات في موعدها المحدد.

وأوضحت الصحيفة أنه في محادثات خاصة، أعرب نتنياهو أيضا عن ثقته في إقرار التشريع المثير للجدل الذي يُعفي الرجال الحريديم من الخدمة العسكرية الإلزامية.

ولكن في مشاورات معمقة تقول مصادر سياسية، بحسب الصحيفة، إن نتنياهو يُدرك أن الوضع قد يتدهور بسرعة، ولذلك وجّه مساعديه بالاستعداد لاحتمال حلّ الكنيست مبكرا إذا فشل الائتلاف بإقرار مشروع القانون أو ميزانية الدولة.

الجزيرة.نت، 2025/12/24

١٦. السجناء الإسرائيليون المدانون بالتجسس لإيران يطالبون بتحسين ظروف اعتقالهم

قدم عشرات السجناء الإسرائيليين، الذين يوصفون بأنهم "أمنيون" في أعقاب اعتقالهم وإدانتهم بالتجسس لصالح إيران في السنتين الأخيرتين، التماسات إلى المحكمة للمطالبة بتحسين ظروف سجنهم. وتجمع السلطات الإسرائيلية هؤلاء السجناء في قسم خاص بهم في سجن الدامون في جبل الكرمل، وهو سجن تحتجز فيه معظم الأسيرات الفلسطينيات.

عرب 48، 2025/12/24

١٧. كاتس يصادق على تعيين قائدي سلاحي الجو والبحرية

أعلن وزير الأمن الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، اليوم الأربعاء، عن مصادقته على تعيين الضابط برتبة عميد، عومر تيشلر، قائدا لسلاح الجو، والجنرال إيال هرئيل قائدا لسلاح البحرية.

وأضاف كاتس أنه صادق على تعيينهما بعد أن أعلن مراقب جهاز الأمن، يائير فولانسكي، أنه لا يوجد سبب يمنع تعيينهما.

وكان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيال زامير، قد أعلن عن تعيين الضابطين قبل شهرين، لكن كاتس منع تعيينهما من أجل دراسة مسؤوليتهما عن هجوم حماس في 7 أكتوبر.

عرب 48، 2025/12/24

١٨. بالقراءة التمهيدية: الكنيست يصادق على تشكيل لجنة تحقيق سياسية بإخفاقات 7 أكتوبر

صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة التمهيدية اليوم، الأربعاء، على مشروع قانون لتشكيل لجنة تحقيق سياسية في إخفاقات 7 أكتوبر وتخضع لسيطرة الحكومة. وتغيب عن التصويت رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والوزير زئيف إلكين، وعضو الكنيست يولي إدلشتاين، ونائبة وزير الخارجية شيران هسكل.

وجرى التصويت على مشروع القانون في أجواء عاصفة وفي موازاة احتجاج عائلات إسرائيليين قُتلوا وأسروا خلال أحداث 7 أكتوبر، الذين طالبوا بتشكيل لجنة تحقيق رسمية يعين أعضاءها رئيس المحكمة العليا.

وحضر أعضاء الكنيست من المعارضة إلى التصويت بلباس أسود، وتم إخراج عدد منهم من القاعة بعد صراخهم ورفع لافتات منددة باللجنة التي تشكلها الحكومة.

وقال عضو الكنيست أريئيل كلنر، من حزب الليكود والذي قدم مشروع القانون، إنه "كي لا تتكرر كارثة كهذه مرة أخرى، يجب فحص جميع أجهزة الدولة"، ووصف لجنة التحقيق بأنها "لجنة تحقيق رسمية – قومية، لنا".

وحسب نص مشروع القانون، فإن رئيس الكنيست، أمير أوحانا، سيقرر في تشكيلة اللجنة من خلال "التشاور" مع مندوبي الائتلاف والمعارضة، ثم يصادق الكنيست على تشكيلة اللجنة بأغلبية 80 عضو كنيست. وفي حال عدم وجود أغلبية كهذه، سيقرر رئيس لجنة الكنيست في هوية ثلاثة أعضاء في اللجنة ورئيس المعارضة، يائير لبيد، سيختار الأعضاء الثلاثة الآخرين، وفي حال رفض ذلك سيقرر رئيس الكنيست هوية الأعضاء الثلاثة الآخرين.

وينص مشروع القانون أيضا على تعيين أربعة مشرفين للجنة من عائلات قتلى إسرائيليين في 7 أكتوبر، وسيعينهم أعضاء لجنة التحقيق الحكومية.

عرب 48، 2025/12/24

١٩. استقالة نائب رئيس الشاباك على خلفية خلافات داخلية وتعيين رئيس من خارج الجهاز

أكدت وسائل إعلام عبرية، مساء الثلاثاء، استقالة نائب رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) من منصبه، في تطور جديد يعكس عمق الخلافات داخل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية.

وأفادت القناة 12 العبرية بأن نائب رئيس الشاباك، المعروف بالرمز "ش"، قدّم استقالته رسميًا إلى رئيس الجهاز، معربًا عن استيائه من قرار عدم تعيينه رئيسًا للشاباك خلفًا لرونين بار، واختيار شخصية من خارج الجهاز لتولي المنصب.

وبحسب القناة، جاءت الاستقالة عقب خلافات حادة مع رئيس الشاباك حول قضايا مركزية تتعلق بإدارة العمل داخل الجهاز ومساراته المستقبلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/23

٢٠. نتنياهو يتجنب قرارا بشأن إخلاء "الخان الأحمر" قبل لقائه ترامب

القدس: تجنبت الحكومة الإسرائيلية اتخاذ قرار بشأن إخلاء وهدم تجمع "الخان الأحمر" الفلسطيني في بادية القدس بالضفة الغربية المحتلة، قبل زيارة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى الولايات المتحدة.

ويستقبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بولاية فلوريدا في 29 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، نتنياهو المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية لارتكابه جرائم حرب وأخرى ضد الإنسانية في قطاع غزة.

والأربعاء، قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية: "طلبت الحكومة من المحكمة المركزية بالقدس مهلة إضافية لتقديم ردها بشأن التماس تقدمت به جمعية 'رغافيم' اليمينية يطالب بإخلاء الخان الأحمر".

وأضافت أن "الحكومة أوضحت أن رئيس الوزراء يجري مشاورات حثيثة وعاجلة".

وطلبت الحكومة مهلة حتى 21 يناير/ كانون الثاني المقبل لتقديم ردها، أي حتى عودة نتنياهو من الولايات المتحدة، بحسب الهيئة.

القدس العربي، لندن، 2025/12/24

٢١. نتنياهو قد يقدّم مقترحاً لترامب لقضم قطاع غزة وتغيير حدوده

من المتوقع أن يتوجّه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الأسبوع المقبل، إلى الولايات المتحدة، للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب، فيما يجري نقاشات مكثفة، على المستويين السياسي والأمني، عشية اللقاء، من بينها ما يتعلق بقطاع غزة وإمكانية تغيير حدوده، بحسب ما أفاد به موقع والاه العبري، اليوم الأربعاء.

وذكر الموقع أنّه في إطار النقاشات الأمنية، تُدرس إمكانية طلب دعم أميركي لإعادة رسم خط الحدود بين إسرائيل وقطاع غزّة، وتحويل "الخط الأصفر" إلى خط الحدود الرسمي الجديد لإسرائيل، ما يعني ضم أجزاء واسعة من أراضي القطاع إلى دولة الاحتلال. وبحسب مسؤول سياسي مشارك في المناقشات، لم يسمّه الموقع، فإن الفكرة المطروحة على الطاولة هي ضم الأراضي حتى الخط الأصفر، وبالتوازي العمل على تجفيف مصادر تمويل حركة حماس اقتصادياً حتى تفقد سيطرتها على القطاع. وتابع أن للخطوة أيضاً رسالة استراتيجية أوسع: "إنها رسالة مهمة ورادعة للمستقبل، من يقتل اليهود يفقد أرضاً".

وبموجب حدود الخط الأصفر، يسيطر جيش الاحتلال الإسرائيلي، في الوقت الراهن، على نحو 58% من أراضي قطاع غزة، من ضمنها مناطق مركزية مثل بيت حانون، وبيت لاهيا، وخانيونس، وجزء كبير من مدينة رفح. ووفقاً لأقوال المسؤول الإسرائيلي، "الفكرة هي البقاء عسكرياً في نصف القطاع، وتجفيفه اقتصادياً من الداخل والخارج. لن يكون هناك إعادة إعمار، وسيكون هناك نزع لسلاح القطاع، ومع الوقت سيفهم الناس أنه لا شيء ينتظرهم هناك وسيغادرون غزة".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/24

٢٢. القطاع: شهيد وجرحى وقصف مدفعي مكثّف قرب "الخط الأصفر"

محمد الجمل: استشهد أمس، مواطن في جباليا، وأصيب عدد من المواطنين بجروح شرق مدينة خان يونس، في حين تصاعد القصف المدفعي والغارات الجوية على طول الخط الأصفر، شرق القطاع. واستهدفت آليات الاحتلال ومُسيراته مواطنين اقتربوا من "الخط الأصفر"، في مختلف مناطق القطاع، في محاولة للعودة إلى بيوتهم. كما جرى تسجيل عدد من الإصابات في مناطق متفرقة من شرق القطاع، جراء استمرار إطلاق النار والخروقات الإسرائيلية.

وتعرضت مناطق شرق خان يونس، وشرق مدينة دير البلح ومخيم البريج، وكذلك شرق مدينة غزة، لقصف مدفعي كثيف، تخلله إطلاق نار من رشاشات متوسطة وثقيلة، استهدف مناطق محاذية لـ"الخط الأصفر".

وشنت طائرات حربية إسرائيلية سلسلة من الغارات الجوية، استهدفت منازل ومباني مدينة رفح، أقصى جنوب قطاع غزة. وأطلقت زوارق حربية إسرائيلية النار والقذائف الصاروخية تجاه شاطئ مدينتي رفح وخان يونس، مستهدفة صيادين، حاولوا الدخول إلى البحر عبر قوارب صغيرة وتمكّنت

أمس، طواقم الدفاع المدني من انتشال جثامين 14 شهيداً من تحت أنقاض منزل لعائلة الأسطل في منطقة السطر الغربي.

الأيام، رام الله، 2025/12/25

٢٣. "إعلام الأسرى": الاحتلال يصعِّد عمليات القمع داخل عزل الانفرادي بسجن "جانوت"

أفاد مكتب إعلام الأسرى بأن إدارة سجون الاحتلال صعّدت من عمليات القمع داخل أقسام العزل الانفرادي في سجن جانوت خلال شهر كانون الأول/ديسمبر حيث نفذت ثلاث حملات قمع متتالية بتاريخ 14 و16 و19 من الشهر ذاته بحق الأسرى. وذكرت المصادر أن وحدات القمع اقتحمت غرف الأسرى في عزل سجن جانوت وشرعت بالاعتداء عليهم بالضرب والتنكيل الجماعي، دون استثناء يُذكر في ظل عدم تسجيل أي تحسينات على أوضاع العزل واستمرار الظروف القاسية ذاتها. وأكدت المصادر أن وضع العزل في سجن جانوت بالغ الصعوبة وأن العزل الانفرادي بات يشكّل خطرًا متزايدًا على حياة الأسرى، إذ يتحول كل يوم يقضونه في العزل إلى معاناة مضاعفة بفعل الاعتداءات المتكررة والتنكيل والبرد القارس وحرمانهم من أبسط مقومات الحياة الإنسانية.

فلسطين أون لاين، 2025/12/24

٢٤. بالخرائط والأرقام.. كيف يحول مشروع "القدس الكبرى" الضفة إلى 235 جزيرة معزولة

كشف الخبير في الشأن الفلسطيني فراس القواسمي عن تسارع غير مسبوق في المخططات الإسرائيلية الرامية إلى إعادة هندسة الديمغرافيا والجغرافيا بالضفة الغربية، عبر مشروع مزدوج يهدف إلى بتر الشمال عن الجنوب. كما يهدف لعزل القدس الشرقية تماما عن محيطها الفلسطيني، مما يحول المناطق الفلسطينية إلى أكثر من 200 جزيرة معزولة بلا تواصل جغرافي، وفق القواسمي. وتتكشف هذه الحقائق بعد إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس الشروع في بناء 1200 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة بيت إيل –الواقعة شمالي مدينة رام الله– في خطوة وُصفت بأنها امتداد مباشر لمخططات توسعية متسارعة.

وفي ما يتعلق بالواقع الميداني، أظهرت الخريطة شبكة معقدة من الطرق الالتفافية يبلغ طولها نحو 1000 كيلومتر، تلعب دورا وظيفيا في ربط المستوطنات بعضها ببعض، وفي المقابل تقوم بتمزيق النسيج الفلسطيني. وأدت بالفعل شبكة الطرق المدعومة بشرعنة بؤر استيطانية جديدة (مثل سانور) وأخرى في قلب الضفة، إلى تحويل الأراضي الفلسطينية إلى ما يقارب 235 "كانتونا" أي منطقة

معزولة تفتقر لأي تواصل جغرافي أو ديمغرافي، مما يفرض واقعا سياسيا وأمنيا يستحيل تغييره بالمفاوضات التقليدية.

الجزيرة.نت، 2025/12/24

٢٥. بطريرك اللاتين في القدس: غزة تحمل رسالة صمود وأمل رغم الدمار الشامل

بيت لحم: اعتبر بطريرك القدس للاتين الكاردينال بيير باتيستا بيتسابالا، أن قطاع غزة "يحمل رسالة صمود وأمل"، مشيرا إلى أن القلوب والصلوات مع القطاع، الذي يواجه دمارًا شاملًا، ورغم ذلك لا يزال لدى أهله شغف الحياة. جاء ذلك فور وصوله بيت لحم جنوبي الضفة الغربية، لترأس قداس منتصف الليل في كنيسة المهد.. وقال بيتسابالا: "قلوبنا اليوم مع غزة، حيث الدمار الشامل، لكن رغم كل ذلك، لا يزال لدى أهلها شغف بالحياة، وإرادة للفرح، ورفض للاستسلام". وتابع: "كما نبدأ من جديد هنا، سيبدأ أهل غزة من جديد رغم الدمار. سنحتفل في غزة وبيت لحم، وسنعود لإعادة بناء كل شيء من جديد".

القدس العربي، لندن، 2025/12/24

٢٦. احتجاجات في الضفة الغربية بسبب قطع وتقليص مخصصات الأسرى والشهداء

رام الله–جهاد بركات، محمود السعدي: نظم أهالي الشهداء والجرحى والأسرى الفلسطينيين، اليوم الأربعاء، وقفات احتجاجية في عدة مدن في الضفة الغربية المحتلة، احتجاجا على قطع رواتبهم، وتقليصها إلى حد أدنى. وقال الأهالي في وقفة على دوار المنارة في رام الله وسط الضفة، إنهم فوجئوا بقطع رواتب الكثيرين، وبالمبالغ التي صرفت عبر البريد الفلسطيني، وفقا للآليات الجديدة، لذا قرروا التحرك نحو مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى للاحتجاج. وطالب العشرات من المحتجين في رام الله بإعادة صرف المخصصات، وتنفيذ تعهدات السلطة الفلسطينية بعدم المسّ بها، وعدم الاستجابة للضغوط.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/24

٢٧. الاحتلال يواصل عمليات الهدم والاقتحام في الضفة والقدس

اندلعت مواجهات بين فلسطينيين والجيش الإسرائيلي خلال اقتحامه مناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة، مساء الأربعاء، في حين واصل المستوطنون اعتداءاتهم ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم. وأفاد مراسل الجزيرة باقتحام قوات الاحتلال بلدة السيلة الحارثية، غربي جنين، وبلدة عنبتا، شرقي طولكرم،

شمالي الضفة الغربية. واعتدى جنود الاحتلال على شاب من بلدة كفر البلد شرقي طولكرم، بحسب وكالة "وفا" الفلسطينية التي أفادت أن قوة من جيش الاحتلال، اقتحمت البلدة، وانتشرت في شوارعها وأزقتها، وأوقفت المواطنين، واحتجزت عددا منهم، واعتدت على أحدهم بالضرب المبرح.

ونفذت آليات الاحتلال الإسرائيلي عملية هدم واسعة في منطقة روابي العيساوية في مدينة القدس المحتلة. وأعلنت محافظة القدس أن عمليات الهدم طالت 4 شقق سكنية كانت تؤوي 18 فردا، إضافة إلى منشآت زراعية تعود لعائلة أبو ريالة بحجة عدم الترخيص.

ووسط الضفة، قالت إذاعة صوت فلسطين (حكومية) إن مواجهات جرت بين شبان فلسطينيين والجيش الإسرائيلي قرب مدخل مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين، شمالي مدينة رام الله، دون أن تشير إلى وقوع إصابات. وقالت إن الجيش الإسرائيلي اقتحم قرى وبلدات يبرود وسلواد وكفر مالك وترمسعيا، شمالي رام الله، وبلدة بيتا وقريتي بورين، جنوبي مدينة نابلس.

الجزيرة.نت، 2025/12/24

٢٨. بينهم الباحث السياسي ساري عرابي.. الاحتلال يشنُّ حملة اعتقالات في الضفة الغربية

شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الخميس، حملة اقتحامات واعتقالات واسعة في مناطق متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلتين، طالت عددًا من الشبان والأسرى المحررين، عقب مداهمة منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها. وفي بلدة رافات شمال القدس، اعتقلت قوات الاحتلال الكاتب والباحث السياسي ساري عرابي بعد اقتحام منزله فجرًا.. وفي بلدة عارورة شمال رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال المواطن ناصر مفرج ونجله عمرو، إضافة إلى إعادة اعتقال الأسير المحرر تيسير خصيب عقب اقتحام منازلهم. وفي شمال غرب رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد البرغوثي خلال اقتحام قرية قراوة بني زيد. كما نفذت قوات الاحتلال حملة اقتحامات واسعة في محافظة نابلس، شملت قرى ومخيمات عدة، تخللها اعتقال عدد من المواطنين.

فلسطين أون لاين، 2025/12/25

٢٩. صحف عالمية: الأوضاع المأساوية لطلاب غزة تعرقل تحصيلهم العلمي

تناولت صحف ومواقع عالمية الأوضاع الإنسانية المأساوية في قطاع غزة، حيث سلطت صحيفة فايننشال تايمز الضوء على الصعوبات التي يعانيها الطلاب وتلاميذ المدارس في العودة إلى نظام تعليم طبيعي لأول مرة منذ أكثر من سنتين. وتذكّر الصحيفة البريطانية بأن مؤسسات التعليم كانت من أكبر ضحايا الحرب الإسرائيلية على غزة، وأضافت أن المدارس التي لم يسوِّها القصف بالأرض

باتت اليوم ملاجئ ومراكز إيواء للنازحين. وتشير إلى أن الطلاب والتلاميذ يعيشون أوضاعا مأساوية تحول دون أي تحصيل علمي سلس بسبب انقطاع الإنترنت والكهرباء، وانعدام مساحات التعليم حتى في البيت، إضافة إلى اضطرار العديد منهم للخروج إلى العمل من أجل تأمين لقمة العيش لعائلاتهم المنكوبة بشدة.

وفي السياق نفسه، حذر مقال في مجلة فورين أفيرز الأميركية من تطبيع الوضع الحالي المأساوي في غزة ليصبح دائما يميزه قصف إسرائيلي محدود لكنه مزمن، موضحا أن وقف إطلاق النار خفف القتال وسمح بدخول المساعدات جزئيا، لكنه لم يفتح أفقا سياسيا وإعمارا حقيقيا.

الجزيرة.نت، 2025/12/24

٣٠. مسيّرات الاحتلال تلاحق مزارعي غزة وتحرمهم من دخول أراضيهم

عيسى سعد الله: في بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، تصطدم محاولات مواطنيها الذين يعمل غالبيتهم في الزراعة، الوصول إلى أراضيهم الزراعية لزراعتها بإصرار قوات الاحتلال على التصدي لهم وملاحقتهم، بل قتلهم في كثير من الأحيان. ورغم شراسة اعتداءات الاحتلال والتحليق والمراقبة الشديدة من الطائرات المسيّرة الصغيرة لأجوائها، إلا أن المزارعين لم يفقدوا الأمل والإصرار على الوصول إلى أراضيهم الزراعية التي تخضع لرقابة إسرائيلية مشددة. وفي ظل غياب أفق العمل، والارتفاع الكبير في أسعار الخضراوات التي يستوردها التجار من إسرائيل، يطمح المزارعون بالوصول إلى المنطقة الزراعية التي تصنفها قوات الاحتلال كمنطقة يمنع على المواطنين الوصول إليها.

وتعتبر هذه المنطقة، التي تمتد على مساحة تتجاوز عشرين ألف دونم، السلة الغذائية لسكان محافظتي غزة والشمال على الأقل. ومنذ بداية العدوان على القطاع وحتى الآن لم تسمح قوات الاحتلال للمزارعين بالعودة إليها وزراعتها، بل قامت بتدمير وتجريف الأراضي في المنطقة، وتغيير معالمها، وتركتها غير صالحة للزراعة لسنوات على الأقل، كما أكد المزارع صالح أبو حلوب الذي أشار إلى صعوبة وخطورة الوصول إلى الأطراف الجنوبية للمنطقة الزراعية. وقال أبو حلوب لـ"الأيام"، إن الكثير من محاولات المزارعين الوصول إلى أراضيهم لتفقدها انتهت باستشهاد وإصابة البعض منهم، مبيناً أن محاولات المواطنين لم تنتهِ ولم تتوقف رغم المخاطر الشديدة. ولفت إلى أن انعدام بدائل العمل وصعوبة الأوضاع المادية والاقتصادية لسكان البلدة التي دمرها الاحتلال، يدفع الكثير منهم إلى المجازفة والمخاطرة. وأوضح أبو حلوب أنه بصعوبة وخوف شديدين تمكن بعض

المواطنين الذين يسكنون خارج الخط الأصفر جنوباً، من زراعة بعض المساحات المحدودة جداً بين الركام.

الأيام، رام الله، 2025/12/25

٣١. وفاة محمد بكري.. سينمائي حمل فلسطين إلى الشاشة وواجه الملاحقة بالنضال الفني

إيمان كمال: توفي اليوم[أمس] الأربعاء الممثل والمخرج الفلسطيني محمد بكري عن عمر 72 عاما، بعد تعرضه لأزمة صحية طالت القلب والرئتين، منهيا مسيرة فنية امتدت لعقود، ترك خلالها بصمة واضحة في السينما العربية والعالمية. وعرف بكري بأعماله التي تمحورت حول الإنسان الفلسطيني وهمومه، سواء عبر التمثيل أو الإخراج أو الإنتاج، حيث قدم رؤى فنية مستوحاة من تفاصيل الحياة تحت الاحتلال، وانتقلت تجربته من خشبة المسرح إلى شاشة السينما، ليكرس حضوره كأحد أبرز الأصوات الفنية في المشهد الثقافي العربي. ونعاه المخرج والمنتج الفلسطيني رشيد مشهراوي، الذي كتب على صفحته في فيسبوك أن الكبار لا يرحلون، وأن العظماء يخلدون بما يتركونه من أثر ومحبة. وأضاف: "رحل الصديق والشريك، الفنان والإنسان محمد بكري... خبر موجع يفوق الاحتمال. 40 عاما من الصداقة العميقة، والعلاقة الإنسانية، والعمل السينمائي المشترك، تنتهي بغياب الجسد، فيما تبقى الروح حاضرة في الذاكرة والضمير.

ومحمد بكري المولود في قرية البعنة في الجليل درس التمثيل والأدب قبل أن ينتقل للمشاركة في العديد من الأعمال الفنية في هولندا وبلجيكا وكندا، حيث شارك في أكثر من 40 عملا على مستوى التأليف والإخراج والتمثيل إلى جانب الإنتاج.

الجزيرة.نت، 2025/12/24

٣٢. "غزة غراد" للجزيرة الوثائقية يفوز بجائزة أفضل فيلم حقوقي

حصد فيلم "غزة غراد" جائزة أفضل فيلم حقوقي في ختام فعاليات الدورة الـ16 من مهرجان كرامة سينما الإنسان في الأردن، تقديرا لقيمته الفنية وطرحه الإنساني العميق لقضايا الحرب والاقتلاع القسري. ويقدّم الفيلم، الذي أنتجته قناة الجزيرة الوثائقية، شهادة بصرية مؤثرة عن معاناة عائلة فلسطينية اضطرت للفرار من حي تل الهوا في غزة تحت القصف، قبل أن تمتد رحلتها الشاقة من جنوب القطاع وصولا إلى مدينة فولغوغراد الروسية. ومن خلال هذه السردية، يرسم العمل مفارقة مؤلمة بين دمار غزة اليوم وذاكرة الصمود التاريخي لمدينة ستالينغراد (فولغوغراد).

الجزيرة.نت، 2025/12/24

٣٣. تقرير حقوقي يحذّر: 2025 العام الأخطر على الأونروا والوكالة على شفير الانهيار

حذّرت "الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين" و"ملف الأونروا" في المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج من أن عام 2025 يُعد الأخطر في تاريخ وكالة "أونروا" منذ تأسيسها عام 1949، مؤكدة أن الوكالة تواجه خطر الانهيار في ظل ضغوط سياسية ومالية غير مسبوقة واستهداف مباشر من الولايات المتحدة والاحتلال الإسرائيلي.

وأوضح تقرير مشترك صدر اليوم[أمس] الأربعاء أن أزمة الأونروا تعود إلى عيوب بنيوية رافقتها منذ إنشائها، أبرزها اعتمادها على التمويل الطوعي غير المستقر، وحصر تسجيل اللاجئين في مناطق عملياتها الخمس دون شمول اللاجئين خارجها أو المهجّرين داخل أراضي 1948، إلى جانب ضعف برامج الحماية الإنسانية والقانونية مقارنة بالدور الذي كان يفترض أن تؤديه لجنة التوفيق الدولية حول فلسطين التي جرى تعطيلها منذ خمسينيات القرن الماضي.

وسلّط التقرير الضوء على تطورات خطيرة شهدها العام الجاري، من بينها مناقشات داخل الإدارة الأمريكية لتصنيف الأونروا "منظمة إرهابية أجنبية"، واقتحام قوات الاحتلال مقر الوكالة في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة وإنزال علم الأمم المتحدة ورفع علم الاحتلال، إضافة إلى تشريعات إسرائيلية تهدف إلى حظر عمل الوكالة في الضفة الغربية والقدس وقطع خدماتها الأساسية. كما أشار إلى تراجع الدعم الأوروبي خلال التصويت على تجديد التفويض، حيث انخفض عدد الدول المؤيدة من 165 إلى 151 دولة، وامتنعت خمس دول عن التصويت، في مؤشر على تنامي تأثير اللوبي الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/24

٣٤. القاهرة تراقب بقلق تسليح مجموعات مسلحة متعاونة مع الاحتلال في غزة

القاهرة – العربي الجديد: قال مصدر مصري مسؤول، لـ"العربي الجديد"، إن السلطات المصرية تتابع عن كثب نشاط المجموعات المسلحة المحلية المتعاونة مع جيش الاحتلال الإسرائيلي داخل قطاع غزة والتي تنتشر في عدة مناطق تمتد من رفح جنوباً، المحاذية للحدود المصرية، وصولاً إلى شمال القطاع، في تطور وصفه المصدر بـ"المقلق" في ضوء التحولات الجارية على الأرض.

وأوضح المصدر أن الأجهزة المصرية رصدت خلال الأيام الأخيرة زيادة ملحوظة في مستوى التسليح الذي يحصل عليه عناصر هذه المجموعات من الجانب الإسرائيلي، مشيراً إلى أن طبيعة هذا التسليح تختلف بشكل واضح عمّا كان متاحاً لها في بدايات تشكيلها، سواء من حيث النوعية أو

القدرات القتالية، ما يعكس – بحسب تقدير القاهرة – انتقال هذه المجموعات إلى أدوار أكثر تنظيماً وتأثيراً.

وأضاف المصدر أن هذا التطور يثير قلقاً متصاعداً لدى السلطات المصرية، لا سيما مع اقتراب مرحلة دخول قوات الاستقرار الدولية إلى قطاع غزة، والتي تمثل مصر جزءاً من تشكيلها أو الترتيبات المرتبطة بها. ولفت إلى أن رفع مستوى التسليح في هذا التوقيت قد يهدف إلى فرض وقائع ميدانية جديدة قبل إعادة ترتيب المشهد الأمني في القطاع، بما قد يعقّد مهمة تلك القوات أو يخلق احتكاكات غير محسوبة.

وبحسب المصدر، فإن جزءاً من هذه المجموعات بات ينتشر على مسافات لا تتجاوز بضع مئات من الأمتار من الحدود المصرية مع قطاع غزة، وهو ما يضعها في نطاق المتابعة الأمنية المباشرة من جانب القاهرة، نظراً لما يمثله ذلك من حساسية خاصة تتعلق بأمن الحدود ومنع أي ارتدادات محتملة للوضع الأمني داخل سيناء. وأشار المصدر أيضاً إلى أن الأجهزة المصرية رصدت تزويد جيش الاحتلال الإسرائيلي هذه المجموعات بعدد من الآليات الهندسية الثقيلة، وهي معدات لم تكن موجودة أصلاً في قطاع غزة قبل الحرب، موضحاً أن الهدف من إدخالها يتمثل في البحث عن الأنفاق وتعقب مجموعات المقاومة، في سياق ما وصفه بمحاولة إسرائيل الاعتماد على "وكلاء محليين" للقيام بمهام ميدانية معقدة بدلاً من الانخراط المباشر.

ورأى المصدر أن هذا النمط من التعاون يعكس توجّهاً إسرائيلياً لإعادة تشكيل البيئة الأمنية في غزة عبر قوى محلية مسلحة مناهضة لحركة حماس، إلا أنه حذّر من أن مثل هذه السياسات قد تؤدي إلى مزيد من الفوضى والانفلات الأمني، وتفتح الباب أمام صراعات داخلية، بما يهدد الاستقرار الإقليمي، وليس فقط مستقبل القطاع. وأكد المصدر أن القاهرة تنظر إلى هذه التطورات باعتبارها جزءاً من مشهد أوسع يتطلب يقظة أمنية وسياسية مستمرة، مشدداً على أن مصر ستواصل مراقبة تحركات هذه المجموعات وتقييم تداعياتها، خصوصاً في ظل حساسية الحدود الجنوبية لغزة، ودور مصر المحوري في أي ترتيبات أمنية أو سياسية مقبلة تتعلق بالقطاع بعد الحرب.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/25

٣٥. حزب الله يطالب الحكومة اللبنانية بعدم تنفيذ الشروط الإسرائيلية

الجزيرة: قالت كتلة حزب الله في البرلمان اللبناني، يوم الأربعاء، إن على السلطات اللبنانية تجنب الانزلاق إلى تنفيذ شروط يمليها العدو الإسرائيلي من أجل إذلال الجيش اللبناني ومواصلة انتهاك

السيادة الوطنية. وأدانت كتلة حزب الله استهداف إسرائيل للمدنيين وأفراد الجيش اللبناني، ودعت الحكومة إلى اتخاذ إجراء حازم لدفع إسرائيل إلى تنفيذ ما عليها دون مراوغة.

ورأت الكتلة أن الأولوية الوطنية في لبنان هي إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدة أن حق اللبنانيين في مقاومة الاحتلال حق مشروع.

الجزيرة.نت، 2025/12/24

٣٦. غارة إسرائيلية تستهدف مركبة في بلدة جناتا جنوبي لبنان

الأناضول: استهدفت غارة إسرائيلية، مساء الأربعاء، سيارة في بلدة جناتا جنوبي لبنان، في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار. وأفاد مراسل الأناضول بأن الغارة الإسرائيلية تسببت في احتراق السيارة بشكل كامل، فيما حاول الدفاع المدني (الحماية المدنية) وعدد من المواطنين إخماد الحريق.

وفي حين لم تتوفر على الفور تفاصيل بشأن وقوع ضحايا، ذكرت وسائل إعلام لبنانية أن الغارة أسفرت عن عدة إصابات.

في المقابل، ادعى جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان مقتضب، مساء الأربعاء، أنه هاجم "قبل وقت قصير عنصرا من حزب الله في جناتا بجنوب لبنان"، من دون ذكر تفاصيل إضافية.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/25

٣٧. اعتداءات إسرائيلية جديدة على جنوب لبنان

الجزيرة – وكالات: شن جيش الاحتلال الإسرائيلي عدوانا جديدا على مواقع في جنوب لبنان يوم الأربعاء زاعما أنها مواقع إطلاق صواريخ تابعة لحزب الله اللبناني وأنه دمر منشآت عسكرية وبنى تحتية استخدمها الحزب في عملياته مؤخرا.

وقال مراسل الجزيرة إن الجيش الإسرائيلي شن غارات جوية على محيط بلدتي زفتا والنميرية بقضاء النبطية وبلدة تبنا بقضاء صيدا جنوبي لبنان، كما شن غارات على محيط بلدة حومين جنوبي لبنان.

ووفق الوكالة الوطنية للإعلام: "نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي صباح الاربعاء عدوانا جويا مستهدفا وادي النميرية في منطقة النبطية بسلسلة غارات، ملقيا خلالها عددا من صواريخ جو أرض أحدث انفجارها دويا تردد في أرجاء المنطقة".

وأشارت الوكالة إلى أن "الطيران الحربي المعادي شن بعدها بدقائق غارة جوية مستهدفا وادي حومين"، لافتة إلى أن "العدوان الجوي يتزامن مع تحليق مكثف للطيران المسير في أجواء بلدات الدوير، الشرقية، النميرية، تول، النبطية، زبدين، جبشيت، وعلى علو متوسط".

الجزيرة.نت، 2025/12/24

٣٨. تونس تحكم بالمؤبد على 11 متهماً باغتيال مهندس كتائب القسام محمد الزواري

وكالة الأناضول: أصدرت محكمة تونسية أمس الثلاثاء، أحكاما بالسجن مدى الحياة على المتهمين الـ11 باغتيال محمد الزواري مهندس الطيران التونسي، عضو كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس.

وجاء ذلك وفق ما أعلنه عضو هيئة الدفاع مختار الجماعي، عبر صفحته على منصة فيسبوك مساء الثلاثاء، عقب جلسة المحاكمة التي جرت في الدائرة الجنائية المختصة بالنظر في قضايا الإرهاب بالمحكمة الابتدائية بتونس العاصمة.

وقال الجماعي إن المحكمة أصدرت أحكاما مؤبدة (مدى الحياة) على متهمين لم يحضر منهم أحد، وجميعهم في حالة فرار، والذين يحاكمون بتهمة القتل العمد للمهندس محمد الزواري.

وبحسب السلطات التونسية تورط في اغتيال المهندس محمد الزواري المتهمان إيريك ساراك وآلان كامزيتش، وهما المنفذان ويحملان جنسية البوسنة، بالإضافة إلى 6 أجانب آخرين و3 تونسيين.

الجزيرة.نت، 2025/12/24

٣٩. وزير الخارجية التركي يناقش المرحلة الثانية من اتفاق غزة مع وفد من حماس

إسطنبول – محمد شيخ يوسف: قالت وزارة الخارجية التركية، يوم الأربعاء، إن وزير الخارجية هاكان فيدان التقى في العاصمة أنقرة وفدا من حركة حماس برئاسة خليل الحية. وأفادت مصادر في وزارة الخارجية التركية بتعميم لوسائل الإعلام أن اللقاء "تناول الأوضاع والتطورات في قطاع غزة، إضافة إلى المرحلة الثانية من خطة السلام تجاه غزة، وجرى تبادل وجهات النظر حيال ذلك".

وأكد الوزير فيدان خلال اللقاء بحسب مصادر الخارجية، أن تركيا "تواصل الدفاع بقوة عن حقوق الفلسطينيين في جميع المحافل، كما قدم معلومات حول جهود تركيا المستمرة لتلبية احتياجات غزة من السكن والمساعدات الإنسانية".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/24

٤٠. أردوغان: لن نترك غزة لوحدها أبدًا

أنقرة – الأناضول: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، إن بلاده لن تترك قطاع غزة وحده أبدًا، وأكد أن إسرائيل تضع باستمرار العقبات أمام إيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع بحجج مختلقة.

جاء ذلك في كلمة خلال الاجتماع الموسع لرؤساء أفرع حزب العدالة والتنمية بالولايات التركية، المنعقد بالعاصمة أنقرة.

وأوضح أردوغان أن "المشاكل لا تزال قائمة في المناطق السكنية التي حولتها إسرائيل إلى ركام في غزة" رغم سريان وقف إطلاق النار منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

ووعد أردوغان بزيادة المساعدات لفلسطين خلال أشهر رجب وشعبان ورمضان، وقال: "نحن في تركيا لن ننكفئ ولن نصمت ولن ننسى ولن نترك غزة وحدها أبداً".

وشدد على أن إسرائيل لا تفي بوعودها وتضع باستمرار صعوبات وعقبات أمام إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة بحجج مختلقة.

وأكد أردوغان أن بلاده كما في الماضي، تقف اليوم إلى جانب السلام والاستقرار، مستدركًا بالقول: " لكن هذا لا يعني أننا سنقبل بالجور أو نلتزم الصمت حيال الظلم".

وأردف: "تصريحات من تلطخت أيديهم بدماء أكثر من سبعين ألفا من إخوتنا الفلسطينيين ليست في نظرنا سوى ضجيج لا قيمة له".

القدس العربي، لندن، 2025/12/24

٤١. الاحتلال الإسرائيلي يعزز وجوده في قاعدة بالقنيطرة جنوبي سوريا

الجزيرة: قال مراسل الجزيرة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي عززت، يوم الأربعاء، وجودها في قاعدة عسكرية مستحدثة في تل أحمر بريف القنيطرة الجنوبي، جنوبي سوريا.

وفي السياق، أفادت وكالة الأنباء السورية بأن قوة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي أطلقت، يوم الأربعاء، سراح شابين اعتقلتهما أمس من قرية البريقة بريف القنيطرة الجنوبي.

وذكرت الوكالة أن قوة تابعة للاحتلال الإسرائيلي أطلقت سراح شابين اعتقلتهما أمس خلال توغلها عبر مدخل بلدة بئر عجم متجهة نحو قرية البريقة القديمة، حيث انتشر عناصرها وتمركزوا بالقرب من منازل الأهالي، واعتقلت الشابين قبل انسحابها لاحقا.

الجزيرة.نت، 2025/12/24

٤٢. دفعة مساعدات سعودية جديدة تعبر منفذ رفح لإغاثة أهالي غزة

منفذ رفح الحدودي – الشرق الأوسط: عبَرت دفعةٌ جديدةٌ من المساعدات الإنسانيّة السعوديّة، الأربعاء، منفذ رفح الحدودي متجهة إلى منفذ كرم أبو سالم جنوب شرقي قطاع غزة، تمهيداً لدخولها إلى القطاع بالتنسيق مع الهلال الأحمر المصري.

تضمنت المساعدات كمية كبيرة من السلال الغذائية مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية ضمن الحملة الشعبية السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/24

٤٣. 14 دولة تدعو "إسرائيل" إلى وقف التمدد الاستيطاني في الضفة الغربية

باريس – الشرق الأوسط: ندّدت 14 دولة، من بينها فرنسا وبريطانيا وكندا واليابان، الأربعاء، بإقرار إسرائيل الأخير إنشاء مستوطنات يهودية في الضفة الغربية المحتلّة، داعية الحكومة الإسرائيلية إلى التراجع عن القرار، وإلى الكفّ عن توسيع المستوطنات.

وجاء في بيان مشترك، نشرته وزارة الخارجية الفرنسية: «نحن، ممثلي ألمانيا وبلجيكا وكندا والدنمارك وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا وآيرلندا وإيسلندا واليابان ومالطا وهولندا والنرويج وبريطانيا، نندد بإقرار المجلس الوزاري الأمني للحكومة الإسرائيلية إنشاء 19 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة».

وأضاف البيان: «نؤكد مجدداً معارضتنا أي شكل من أشكال الضم، وأي توسيع لسياسة الاستيطان»، وفق ما نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية».

ودعت الدول إسرائيل إلى «العدول عن هذا القرار، بالإضافة إلى إلغاء التوسع في المستوطنات».

وأضاف البيان: «نذكر أن مثل هذه التحركات أحادية الجانب، في إطار تكثيف أشمل لسياسات الاستيطان في الضفة الغربية، لا ينتهك القانون الدولي فحسب، بل يؤجج أيضاً انعدام الاستقرار».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/24

٤٤. روسيا تدخل على خط الوساطة بين "إسرائيل" وسورية بموافقة أميركية

عرب 48 – محمود مجادلة: تعمل روسيا، وبموافقة أميركية، على التوسط بين إسرائيل وسورية في محادثات تهدف إلى التوصل إلى تفاهم أمني بين الجانبين، في مسار شهد تقدمًا محدودًا خلال الأسابيع الأخيرة، وفق ما أفادت به مصادر أمنية إسرائيلية.

وذكرت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، مساء الأربعاء، أن موسكو دخلت على خط الوساطة بين إسرائيل وسورية، بعد أن كانت أذربيجان تقود حتى الآن الاتصالات بين الطرفين، بما في ذلك استضافة اجتماعات لمسؤولين كبار.

عرب 48، 2025/12/24

٤٥. عمدة نيويورك يتعهد بمكافحة العنصرية ضد الفلسطينيين

نيويورك – الأناضول: تعهد عمدة ولاية نيويورك الأمريكية زهران ممداني المنتخب حديثاً، بمكافحة ظاهرة الإسلاموفوبيا والعنصرية ضد الفلسطينيين فور توليه منصبه.

جاء ذلك في تدوينة على منصة شركة "إكس" الأمريكية، الأربعاء، تطرق فيها إلى حادثة الافتراء على طالب فلسطيني في جامعة براون عقب الهجوم المسلح الذي وقع في الجامعة يوم 13 ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

وأوضح ممداني أن "منظّري المؤامرة" على الإنترنت حمّلوا الطالب الفلسطيني مصطفى خربوش مسؤولية الهجوم المسلح ظلماً بسبب صورة له كان يرتدي فيها الكوفية.

وأشار إلى أن خربوش تعرّض نتيجة ذلك لتهديدات بالقتل ولعنصرية معادية للمسلمين والفلسطينيين.

وصرح بأنه التقى بخربوش بعد الحادثة، مبيناً أن الأخير طالب مهتم بالعلاقات الدولية وعلم الإنسان، ويفكر في الحصول على درجة الدكتوراه. ولفت إلى أن خربوش استُهدف عبر الإنترنت بسبب أصوله الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2025/12/24

٤٦. ملياردیرات ضد فلسطين.. هكذا يتحكمون بما نشاهده على تيك توك

إنترسبت: حذر الكاتب الأميركي سنجيف بيري من أن صفقة بيع تيك توك التي أُعلن عنها الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة ستؤدي إلى تهديد الخطاب الحر والصادق بشأن الإبادة الجماعية التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة. وعبر مقاله على موقع إنترسبت الأميركي، دعا الكاتب المستخدمين إلى الاحتجاج ضد ما سيكون على الأرجح فرضا للرقابة على الأصوات المنتقدة لإسرائيل.

وبموجب الصفقة المعلنة، ستنقل شركة "بايت دانس" الصينية، المالكة لتطبيق التواصل الاجتماعي للفيديوهات القصيرة تيك توك، السيطرة على خوارزمية التطبيق وعملياتها الأخرى في الولايات المتحدة إلى اتحاد مستثمرين جديد بقيادة شركة التكنولوجيا الأميركية أوراكل.

ونبّه بيري، وهو محلل السياسة الخارجية ومدافع عن حقوق الإنسان، إلى أن الصفقة ستمنح أعضاء مجلس إدارة أوراكل، الملياردیرات المؤيدين للرئيس الأميركي دونالد ترامب، لاري إليسون وسافرا كاتز، سلطة فرض أجندتهم المعادية للفلسطينيين على المحتوى الذي يشاهده مستخدمو تيك توك.

الجزيرة.نت، 2025/12/24

٤٧. نتنياهو لا يزال يدرس «ترامب الجديد»... هل فعلاً هناك خطر بتهديد استراتيجي؟

نظير مجلي: لم تشهد العلاقات الأميركية – الإسرائيلية اضطراباً كما هي الحال اليوم. ورغم دعم واشنطن الاستراتيجي، أمنياً وسياسياً واقتصادياً، والاحتضان الكبير من الرئيس دونالد ترمب لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي بلغ درجة التدخل العلني الصريح في شؤون القضاء، ومطالبته عبر رسالة رسمية من البيت الأبيض بإلغاء قضايا فساد يُحاكم عليها نتنياهو، فإن هناك قلقاً يساور تل أبيب وتساؤلات كثيرة من دون إجابات.

ومن بين أبرز الأسئلة ما يتعلق بترمب، وما إذا كان في الدورة الأولى من حكمه، هو الرئيس الجديد نفسه؟ وهل تخلى عن مفاهيمه حول «إسرائيل دولة صغيرة تحتاج إلى توسيع؟».

في وثيقة نشرتها إدارة ترمب مطلع ديسمبر (كانون الأول) 2025، وحددت فيها الأهداف الاستراتيجية لإدارته، جاء أن القضية الفلسطينية غير قابلة للحل قريباً. فهل هذا يعني أن بالإمكان تخطي خطة ترمب لوقف الحرب في غزة، وإقامة سلام شامل في الشرق الأوسط؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فهل يمكن أن يمارس ضغوطاً على إسرائيل لفرض التسوية؟ وما حدود الدعم لإسرائيل؟ وأي اتفاق مساعدة سيمنحه ترمب في عهده للسنوات العشر المقبلة؟

في محيط نتنياهو لا تبدو الأمور واضحة، رغم التصريحات التي تبث تفاؤلاً حول متانة العلاقات.

نعم، حتى نتنياهو الذي يعد نفسه «أكبر خبير إسرائيلي في الشؤون الأميركية»، يُمضي ساعات في دراسة شخصية «ترمب الجديد».

نتنياهو الذي عاش في أميركا

يسجل التاريخ السياسي أن 8 من مجموع 13 رئيس وزراء حكموا إسرائيل حتى الآن، عاشوا في الولايات المتحدة لفترة زمنية ما تزيد على ستة شهور. أكثر رئيس حكومة عاش في أميركا، كانت غولدا مائير، 18 عاماً. يأتي بعدها بنيامين نتنياهو، الذي عاش فيها 16 عاماً. وكلاهما كان يتباهى بأنه أكثر من يعرف أميركا من الداخل، بفضل عيشهما الطويل فيها.

إلا أن المؤرخين الإسرائيليين يرون الأمر بشكل معاكس. ويقول الصحافي والمؤرخ، تاني غولدشتاين، إن هناك من يعد غولدا ونتنياهو أسوأ رئيسي حكومة في إسرائيل مع الولايات المتحدة، وسجل في تاريخهما أنهما تسببا بأكبر عدد من الأزمات في العلاقات بين البلدين.

غولدا، كانت وزيرة خارجية إسرائيل عام 1958، عندما تدخلت الولايات المتحدة في لبنان خلال أزمتها الدستورية، وبالاتفاق مع رئيس الوزراء بن غوريون، وضعت أجهزة المخابرات الإسرائيلية في خدمة القوات الأميركية. وبذلك تم وضع قاعدة لأول تعاون أمني بين تل أبيب وواشنطن، وبعد ثلاث سنوات عقد أول لقاء رسمي بين رئيس حكومة إسرائيلية وبين الرئيس الأميركي، الذي كان يومها جون كيندي. لكن غولدا نفسها، عندما أصبحت رئيسة للحكومة الإسرائيلية، أثارت أول أزمة كبيرة في العلاقات.

في مطلع السبعينات، بدأ الأميركيون طرح مشروع سلام إسرائيلي عربي، عرف باسم وزير الخارجية، ويليام روجرز. وبعد وفاة الرئيس المصري جمال عبد الناصر، حاول الرئيس أنور السادات إحياء هذه الجهود بقوة، وأبدى استعداداً واضحاً لهذا السلام. واعتقد الرئيس ريتشارد نيكسون أن غولدا ستتصرف معه بصفتها شريكة وحليفة استراتيجية ستتحمس لاتفاق السلام الذي سيجلبه إلى إسرائيل، وقد صدم عندما رفضت.

في حرب 1973، عندما دخلت إسرائيل في أزمة أمنية، وشعرت بأن الجيشين المصري والسوري يهددان وجودها، سامح نيكسون غولدا، وأرسل شحنات أسلحة ضخمة وطائرات مقاتلة دخلت الحرب ضد مصر وسوريا، يقودها طيارون من سلاح الجو الأميركي.

ويقول المؤرخ المتخصص في العلاقات الأميركية الإسرائيلية، البروفسور إيلي لادرهندلر، إن غولدا أثبتت أن ادعاءاتها بأنها تعرف أميركا من الداخل انعكست على إسرائيل بشكل سلبي. وثبُت أنها كانت متبجحة، وتتمتع بقدر عال من الثقة الزائدة بالنفس، فأسهمت معرفتها بأميركا بشكل عكسي في المصلحة الإسرائيلية.

ويتمتع نتنياهو أيضاً بثقة زائدة بالنفس، في الشعور بأنه يعرف أميركا من الداخل. وقد تفوق على غولدا في عدد وعمق الأزمات التي تسبب بها في العلاقات بين البلدين، خلال معظم سنوات حكمه. فقد شنّ حرباً على الرئيس باراك أوباما، ليمنعه من توقيع الاتفاق النووي مع إيران في سنة 2015.

ودخل نتنياهو في أزمة مع الرئيس السابق جو بايدن، الذي هب لنجدة إسرائيل بعد هجوم حماس في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، وأفشل مبادراته لوقف النار في غزة. وفي الوقت الذي حاول فيه كل

رؤساء الحكومات الإسرائيلية إقامة علاقات متوازنة بين الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري الأميركي، لكي تحظى إسرائيل بدعم من كليهما، سمح نتنياهو لنفسه بالتدخل في الانتخابات الأميركية لصالح مرشحي الحزب الجمهوري، ودخل في مشكلة مع الديمقراطيين.

ويقول خصوم نتنياهو في واشنطن إنه هو الذي أقنع الرئيس دونالد ترمب في دورته الأولى بإلغاء الاتفاق النووي. وصار يشار إليه بالبنان كمن يريد توريط الولايات المتحدة بحرب. وخلال السنة الماضية، ثبت هذا التقدير ودخلت الولايات المتحدة في حرب مع إيران، قصيرة وخاطفة ولكنها حرب. وهو لا يكتفي بذلك، بل يسعى إلى إقناع الرئيس الأميركي بجولة أخرى، لتكون حرباً أميركية أو حرباً مشتركة بينهما ضد إيران.

متانة العلاقة

ليس هناك شك في أن العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة استراتيجية ومتينة، وهي كذلك في زمن ترمب أيضاً. لكنّ شيئاً ما تغير يجب أن يقلق إسرائيل، وبدأ يقلقها بالفعل.

الحلف مع الولايات المتحدة متين، لأن إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تقبل على نفسها أن تكون خط الدفاع والهجوم الأول للمصالح الغربية عموماً والأميركية خصوصاً في الشرق الأوسط. الجنرال ألكسندر هيغ، الذي كان قائداً لحلف شمال الأطلسي، وأصبح وزيراً للخارجية الأميركية، كان يقول إن إسرائيل هي «حاملة الطائرات الأميركية في الشرق الأوسط التي تخوض حروبنا من دون مشاركة أي جندي أميركي». والمستشار الألماني الحالي، ميرتس، قال إن «إسرائيل تقوم بالأعمال القذرة عنا».

لهذا تحظى إسرائيل بهذا الدعم الهائل. وعلى مدى العقود الماضية نما حجم المساعدات العسكرية الأميركية بشكل كبير، ففي عام 1998 كان المبلغ السنوي نحو 1.8 مليار دولار وبحلول 2028 سيصل إلى 3.8 مليار دولار سنوياً.

وتطلب إسرائيل زيادته للمرحلة المقبلة، وهذا لا يشمل ما قدمته الولايات المتحدة خلال الحرب على غزة، الذي بلغ أكثر من 22 مليار دولار. وحسب صحيفة «هآرتس»، في 18 ديسمبر 2025 أنفقت الولايات المتحدة بسبب الحرب، ما مجموعه نحو 32 مليار دولار أميركي مساعدات لإسرائيل خلال العامين الماضيين. ونقلت الصحيفة عن مركز أبحاث الكونغرس وجامعة براون في واشنطن، أنه «إلى جانب تكاليف المساعدات المباشرة، المتمثلة في العمليات العسكرية الأميركية في اليمن وإيران، حوّلت واشنطن 21.7 مليار دولار أميركي إلى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية خلال العامين الماضيين.

إضافةً إلى ذلك، وافق مجلس النواب في بداية 2025 على مساعدات عسكرية خاصة بقيمة 26 مليار دولار أميركي، خُصص منها نحو 4 مليارات دولار أميركي لصواريخ اعتراض ضمن برنامج الدفاع الصاروخي، و1.2 مليار دولار أميركي لنظام الليزر الجديد (أور إيتان)».

وكان التحالف الاستراتيجي الأميركي الإسرائيلي مبنياً على «قيم مشتركة» للبلدين ورسم مشترك للمصالح، لكن الحرب على غزة أحدثت هزة شديدة في هذه القواعد، التي كان تستند على دولة عظمى، إذ تحتضن «ابنها المدلل» في منطقة الشرق الأوسط.

ترمب «غير المتوقع»

يدرك نتنياهو قوة الخدمة التي تقدمها إسرائيل للولايات المتحدة، واستغلها هو بطريقة شرسة، خصوصاً في ظل إدارتي أوباما وبايدن، لكن قدوم ترمب إلى البيت الأبيض أحدث تغييراً في المعادلة لدرجة أربكت نتنياهو وحكومته، وجعلته يخطو بحذر حتى يبتعد عن المتاهات. فالولايات المتحدة تتغير، والأمر تجلى بشكل كبير في السنة الأولى من إدارة ترمب.

يُنظر إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب على أنه شخصية غير تقليدية، تتسم قراراته بعدم القابلية للتنبؤ، ما يفرض على من يتعامل معه قدراً أكبر من الحذر مقارنة برؤساء سابقين. وتقول الصحافة الإسرائيلية إن هذا النهج يثير قلقاً حتى لدى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي يُشار إلى أنه يخشى التعرض لانتقادات علنية على غرار ما واجهه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. ورغم إدراك ترمب للأهمية الاستراتيجية لإسرائيل، فإن تقديرات تشير إلى أن حساباته لا تقتصر على هذا العامل وحده.

وترمب من نوع القادة الذين يؤمنون بأنهم يعرفون مصلحة إسرائيل أكثر منها ومن قادتها، ومثلما يراها «حاملة طائرات أميركية» يقدر عالياً «الحروب» التي تخوضها الدولة العبرية، وتدفع ثمنها بأرواح الإسرائيليين، ولا تكلف أميركا أي جندي.

لكنه في الوقت نفسه مقتنع بأنه يستطيع توفير سلام حقيقي وشامل لإسرائيل في هذا العصر، مع الدول العربية والإسلامية، وهو يقرأ استطلاعات رأي تنشر في تل أبيب، مثل الذي صدر عن معهد أبحاث الشعب اليهودي في 21 ديسمبر 2025، وجاء فيه أن 60 في المائة من الإسرائيليين يثقون في أن ترمب يعمل وفق رؤية تغلب مصالح إسرائيل.

وفي الولايات المتحدة، ثمة تراجع في قوة ونفوذ المسيحيين الصهيونيين المناصرين لإسرائيل، وكذلك في قوة اللوبي اليهودي (أيباك)، مقابل القوة الصاعدة لحركة «ماغا» التي تضع مصلحة أميركا أولاً،

إذ تسمع في صفوفها الأصوات التي تطالب بتقليص الدعم لإسرائيل وزيادة الرقابة على الممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وضد سوريا ولبنان.

كما أن هناك تراجعاً حاداً في التأييد الأميركي الشعبي لإسرائيل. وجاء في دراسة لمعهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب، أن «هناك أزمة خطيرة في مكانة إسرائيل في الولايات المتحدة، لدرجة الحديث عن خطر تشكيل تهديد استراتيجي».

وجاء في الدراسة التي نشرت في مطلع ديسمبر 2025، وأجراها الباحثان إلداد شافيت وتيد ساسون، أن «مكانة إسرائيل في الولايات المتحدة وقعت في أزمة غير مسبوقة. الدعم التقليدي تآكل بشكل ملموس في أوساط الديمقراطيين وحتى لدى جزء من الجمهوريين».

وتظهر استطلاعات أن الرأي العام تجاه إسرائيل يتأثر سلباً بشكل مباشر من سلوك إسرائيل في الحرب، ومن الوضع الإنساني في قطاع غزة. كما يلاحظ في الجالية اليهودية خصوصاً في الأوساط الليبرالية، تراجع الدعم، وازدياد الانتقادات لإسرائيل، التي قد تضر بحرية العمل سواء السياسي أو العسكري لإسرائيل، وتشكل تهديداً حقيقياً على أمنها.

ولا يستطيع ترمب إهمال هذه التغيرات إذا أراد أن يحافظ على جمهوره، وإذا وجد أن نتنياهو يضع عراقيل أمام مخططات إدارته. وهو نفسه كان قد أشار إلى أن إسرائيل في عهد نتنياهو باتت من دون أصدقاء سوى الولايات المتحدة، وأنه هو وحده الذي يساندها، وعليها أن تتصرف بما لا يمس مصالح وإرادة الولايات المتحدة.

وتشهد هذه المصالح تغييراً مهماً في منطقة الشرق الأوسط، يتمثل في اللغة الجديدة التي يستخدمها ترمب مع القادة العرب في المنطقة. ويستمع نتنياهو إلى هذه «الموسيقى» بإصغاء، محاولاً فهم حدودها.

الآن، وبعد عام في ظل الرئيس الأميركي، يقال في محيط نتنياهو إنه لا يزال يحاول دراسة «شخصية ترمب الجديدة»، ويجد أن ما تعلمه عن الولايات المتحدة يحتاج إلى نسخة محدثة من الفهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/24

٤٨. "إسرائيل" تُمهد لاستئناف الحرب على إيران بـ"ملف الأدلة"

قبيل لقائه المرتقب مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب نهاية ديسمبر/كانون الأول الحالي، شرع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في ترتيب أوراق المشهد السياسي الداخلي في إسرائيل، والعمل على إعادة صياغة أجندة الرأي العام بما يتلاءم مع أهدافه ومصالحه السياسية. وكما فعل مراراً منذ أحداث السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، بل وقبلها أيضاً، يسعى نتنياهو إلى فرض جدول الأعمال العام وإدارته والتحكّم في أولوياته. وفي هذا السياق، أعاد نتنياهو طرح احتمال استئناف الحرب على إيران والمخاطر التي قد تشكّلها القدرات الصاروخية الإيرانية على إسرائيل، إلى صدارة الأجندة السياسية والإعلامية.

يأتي ذلك بالتوازي مع قرار الحكومة تشكيل لجنة تحقيق حكومية ـ سياسية في أحداث السابع من أكتوبر، مع صلاحيات تسمح بتوسيع نطاق التحقيق ليشمل المرحلة الممتدّة من اتفاقات أوسلو (1993) وصولاً إلى تلك الأحداث، بما يعكس محاولة لربط الحاضر الأمني بمسار سياسي ـ تاريخي أوسع يخدم سرديته الحالية.

التلميح باستئناف الحرب على إيران

تُوضح تجربة العامين الأخيرين أنه لا يمكن تجاهل التصريحات الإسرائيلية المتكررة بشأن ما تصفه بجهود إيرانية حثيثة لترميم قدراتها الصاروخية ومنظومات الدفاع الجوي، ولا من التهديدات الإسرائيلية باحتمال توجيه ضربات عسكرية جديدة على إيران. فقد شرعت إسرائيل في حملة إعلامية واسعة تهدف، أولاً، إلى بناء سردية موجّهة للرأي العام الإسرائيلي، مفادها أن ثمة "تهديداً إيرانياً جديداً" آخذاً في التشكل، يتمثل في سعي طهران لإعادة تأهيل قدراتها الصاروخية، وتسريع وتيرة إنتاج الصواريخ الباليستية، ومحاولة تطوير قدرات عسكرية جديدة كانت إسرائيل قد استهدفتها خلال الحرب على إيران قبل نحو ستة أشهر. وتدّعي إسرائيل أن إيران تجري تدريبات واسعة النطاق باستخدام الصواريخ الباليستية، يمكن أن تتحول في أي لحظة إلى هجوم مفاجئ على إسرائيل، في تشبيه واضح بالعقيدة العسكرية السوفييتية التي كانت تعتمد تحويل المناورات العسكرية إلى هجوم مباغت، كما حدث في حرب أكتوبر 1973.

صحيح أن نتنياهو يحتاج، ويرغب، في الإبقاء على حالة الحرب على مختلف الجبهات، وأن أجواء الطوارئ والحرب تخدم مصالحه السياسية والشخصية بشكل واضح، غير أن هذا العامل، على أهميته، لا يفسّر وحده حالة الاستنفار الإسرائيلي الراهنة ولا تصعيد مستوى التهديدات الموجّهة إلى

إيران. فإسرائيل تعمل، عملياً، على تكريس حالة حرب مستمرة، حتى وإن كانت بوتيرة منخفضة وباستخدام أدوات أقل حدّة، من بينها تنفيذ هجمات شبه يومية ضد لبنان واغتيال كوادر من حزب الله، في خرق واضح لاتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان، إلى جانب التهديد المتكرر باستئناف حرب واسعة على الجبهة الشمالية.

وفي الوقت ذاته، تواصل إسرائيل عمليات القصف والقتل في قطاع غزة بذرائع مختلفة، وتعرقل تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك إدخال المساعدات الإنسانية وبدء عملية إعادة الإعمار، ما يعكس سعياً ممنهجاً لإبقاء ساحات القتال مفتوحة، ولو ضمن حدود مدروسة، خدمةً لأهداف سياسية وأمنية أوسع.

أمّا في سياق التصعيد الحالي مع إيران، فتعمل المؤسستان العسكرية والأمنية في إسرائيل على بناء ما يمكن وصفه "بملف أدلّة" ضد طهران، من خلال نشر تقديرات استخبارية وعسكرية تفيد بأن إيران عادت إلى إنتاج الصواريخ الباليستية بوتيرة عالية، وذلك بعد نحو نصف عام فقط على الحرب الإسرائيلية التي استهدفت قدراتها الصاروخية ومنشآت مرتبطة ببرنامجها النووي. وتُعرب المؤسسة الأمنية الإسرائيلية عن قلق متزايد إزاء سرعة ترميم منظومة الصواريخ الباليستية الإيرانية، مشيرة إلى أن إسرائيل تتابع بقلق عودة طهران إلى إنتاج صواريخ أرض ـ أرض بأحجام كبيرة، إلى جانب إعادة تأهيل منظومات الدفاع الجوي التي تضررت بشدة خلال الحرب على إيران التي شنتها إسرائيل والولايات المتحدة في يونيو/حزيران الماضي.

تحذير إسرائيلي من "سباق" تسلّح تخوضه إيران

ويأتي هذا الخطاب، بما يحمله من توصيفات وتحذيرات، في سياق تلميح واضح إلى احتمال استهداف إيران بهجوم جديد، أو على الأقل إلى تهيئة الرأي العام لمثل هذا السيناريو. وتعمل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية على إعداد ملف استخباراتي متكامل يهدف إلى تجريم إيران ووضعها في موقع التهديد الشامل. وفي هذا السياق، لا تكتفي المؤسسة العسكرية بتضخيم تقديراتها بشأن محاولات طهران تعزيز قدراتها العسكرية المباشرة، بل تذهب أبعد من ذلك عبر تسريب روايات تفيد بأن إيران تعمل على إعادة بناء قدرات الحوثيين في اليمن، وتنفّذ عمليات تهريب أسلحة إلى الضفة الغربية بهدف تنفيذ هجمات داخل إسرائيل، إلى جانب إعادة تزويد حزب الله في لبنان وتنظيمات مسلّحة في سورية بالسلاح، استعداداً لعمل عسكري محتمل ضد إسرائيل. وبهذا الخطاب، لا تُتَّهم إيران فقط بمحاولة ترميم قدراتها العسكرية والصاروخية، بل تُقدَّم على أنها تسعى إلى إعادة ترميم

"المحور الإيراني" برمّته، بما يحمله ذلك من أبعاد إقليمية واسعة، تُستخدم لتوسيع دائرة التهديد وتبرير احتمالات التصعيد العسكري على أكثر من جبهة في آن واحد. وبذلك تلمّح إسرائيل إلى احتمال العودة إلى نقطة ما قبل السابع من أكتوبر 2023، وتُوحي بأن مجمل ما تدّعي تحقيقه من "إنجازات عسكرية" خلال العامين الماضيين بات مهدداً اليوم بفعل تصرف إيران والخطوات التي تنفذها على أرض الواقع.

ملف إيران على رأس جدول اجتماع نتنياهو وترامب

وبالتوازي مع بناء ملف المخاطر الإيرانية في المشهد السياسي الداخلي، تعمل إسرائيل، ونتنياهو تحديداً، على تحويل هذا المحور إلى الملف الأبرز والأكثر أولوية في اللقاء المرتقب بين نتنياهو والرئيس الأميركي دونالد ترامب نهاية الشهر الحالي. فإسرائيل تدرك أنها ستحتاج إلى دعم عسكري ومادي ودبلوماسي، وربما اقتصادي أيضاً، من الولايات المتحدة، في حال قررت شن الحرب على إيران وهي تروج في هذا السياق، لانطباع مفاده أن الرئيس الأميركي غير متحمس حالياً لخيار التصعيد العسكري ضد طهران. غير أن تجربة الماضي القريب تشير إلى أن هذا الموقف المعلن لا يمكن الركون إليه بشكل كامل. فترامب كان قد عبّر، في مراحل سابقة، عن تفضيله الحل السلمي والعودة إلى المفاوضات في ما يتعلق بالمشروع النووي الإيراني، لكنه، عند لحظة الاختبار، لم يكتفِ بدعم الحرب على إيران فحسب، بل شارك فيها فعلياً، عبر قصف طائرات أميركية منشآت نووية إيرانية.

بناءً عليه، يصعب الجزم بموقف ترامب أو سلوكه الفعلي في حال أقدمت إسرائيل على توجيه ضربة عسكرية جديدة إلى إيران. ومن المرجّح، استناداً إلى تجربة العام الحالي، أن يسعى نتنياهو إلى إقناع الرئيس الأميركي بضرورة شن الحرب على إيران أو، في الحد الأدنى، الحصول على ما يمكن وصفه بـ"دعم بالصمت" من قبل الإدارة الأميركية. وفي حال بقي موقف الرئيس الأميركي على حاله، رافضاً في هذه المرحلة توجيه ضربات عسكرية إلى إيران، يبقى السؤال الجوهري المطروح: كيف ستتصرف إسرائيل إذا توصلت المؤسستان الأمنية والعسكرية إلى قناعة بأن محاولات إيران لترميم قدراتها الصاروخية والعسكرية باتت تشكّل خطراً مستقبلياً، وأنها تعمل، في الوقت ذاته، على إعادة بناء قدرات حلفائها في المنطقة؟ وهل سيدفعها ذلك إلى تنفيذ عمل عسكري مباشر ضد إيران؟ ثم هل يمكن لإسرائيل أن تقدم على شن الحرب على إيران منفردة، إذا اقتنعت بأن الثمن الذي قد تدفعه اليوم أقل بكثير من الكلفة التي قد تواجهها في المستقبل؟

لا نجازف في القول إن غياب دعم أميركي واضح وصريح لا يعني بالضرورة أن إسرائيل ستحجم عن تنفيذ ضربة عسكرية. هذا السيناريو واقعي، حتى لو أدى ذلك إلى إحراج الإدارة الأميركية أو إلى تصدّع مؤقت في العلاقة بين نتنياهو وترامب. فخبرة الماضي تشير إلى أن مثل هذه الخلافات قابلة للاحتواء، نظراً إلى أن شبكة المصالح الاستراتيجية المشتركة بين الجانبين تبقى، في نهاية المطاف، أقوى من خلافات يمكن تصنيفها على أنها تكتيكية ومؤقتة.

ويطرح في هذا السياق سؤال إضافي لا يقل أهمية: هل ستحاول إسرائيل هذه المرة الدفع باتجاه إسقاط النظام الإيراني عبر ضربات عسكرية مباشرة، أو على الأقل العمل على إضعافه بشكل جوهري؟ وقد لمّح إلى هذا التوجّه الصحافي داني زاكين، الذي شغل سابقاً منصب رئيس إذاعة الجيش الإسرائيلي، في مقال نشره في صحيفة يسرائيل هيوم بتاريخ 21 يناير/كانون الثاني الماضي، حيث أشار إلى أن "المقاربة الإسرائيلية الراهنة تفترض أنه من دون إسقاط النظام في طهران، ستكون إسرائيل محكومة بسنوات طويلة إضافية من الحروب المتكررة، وبمستويات متفاوتة من الشدة، في مواجهة أذرع إيران، وعلى رأسها حزب الله، والتنظيمات الفلسطينية، والحوثيون، بل وربما في مواجهة إيران نفسها".

تدحرج التوتر أم لجمه

من المتوقع أن تتصاعد في الأيام القريبة حملة التسريبات والإحاطات الإعلامية الصادرة من إسرائيل حول تنامي التوتر مع إيران، والأسباب التي تستدعي المبادرة إلى جولة جديدة ضد طهران، وذلك حتى موعد لقاء نتنياهو مع ترامب نهاية الشهر الحالي. وإلى جانب تحويل الانتباه عن قضايا أخرى مطروحة على جدول الأعمال، مثل لجنة التحقيق في أحداث السابع من أكتوبر والمماطلة في تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق مع حركة حماس في غزة، فإن هذه العناوين الصادرة عن "مسؤول سياسي رفيع" أو "جهات استخبارية في الغرب" قد تُحدث تأثيراً قد يقود إلى تدهور أمني حقيقي نتيجة سوء فهم مع الإيرانيين. تدهور قد يشعل حرباً جديدة، لم يكن أي من الطرفين ينوي فعلياً خوضها في هذا التوقيت، وفقا ليوآف زيتون المحلل العسكري في موقع واينت (23 ديسمبر/كانون الأول الحالي).

العربي الجديد، لندن، 2025/12/24

٤٩. قطع رواتب الشهداء والأسرى بين الإملاءات الخارجية والانحدار الأخلاقي

أميرة فؤاد النحال

في خطوة أثارت صدمة وغضباً شعبياً ووطنياً، أقدمت السلطة على تحويل رواتب الشهداء والأسرى إلى ما تُسمّيه "مؤسسة تمكين"، في قرار يطرح أسئلة جوهرية عن القيم الوطنية والمواقف الأخلاقية للمسؤولين.. هذه الرواتب التي تمثل شريان حياة لعائلات قدمت أغلى ما لديها دفاعاً عن القضية الوطنية، لم تُحترم كمكتسب وحق مشروع، فقد صارت أداة لمراعاة إملاءات خارجية، وتطبيق سياسات تتماهى مع أهداف الاحتلال. ما حدث يُمثّل انعكاس واضح لانحدار أخلاقي وسياسي، يكشف عن هشاشة الالتزام بالمسؤولية الوطنية، ويضع السلطة أمام اختبار أخلاقي حاسم، هل ستظل حامية للتضحيات أم ستتحول إلى أداة عقاب للمناضلين وعائلاتهم؟ هذا القرار يستدعي قراءة دقيقة لمعانيه السياسية والاجتماعية، وعواقبه على النسيج الوطني الفلسطيني.

الرواتب حق مشروع وتكريم لتضحيات وطنية

إن الحديث عن رواتب الشهداء والأسرى لا يمكن اختزاله في بعد مالي محض، فهي رمز حي للتقدير الوطني والاعتراف بالتضحيات التي لا تُقاس، هذه الرواتب تمثل شريان حياة لعائلات قدمت أغلى ما لديها دفاعاً عن الأرض والكرامة، وتؤكد أن المجتمع الفلسطيني يحترم أولئك الذين ضحوا بحياتهم وحرية أبنائهم في سبيل الصمود والمقاومة.

إسقاط هذه الحقوق، أو تحويلها إلى ما تسمى "مؤسسة تمكين"، يعبّر عن عملية سياسية منهجية تهدف إلى تهشيم روح التضحية وهدر القيم الوطنية الأصيلة التي قامت عليها حركة النضال الفلسطيني منذ النكبة، وإن هذا القرار يبعث برسائل مدمرة للأجيال الجديدة، مفادها أن التضحية لا تُكافأ وأن الصمود أمام الاحتلال يمكن تجاوزه بمسوغات إدارية باردة.

على المستوى الاجتماعي والنفسي، فإن القرار يضع عائلات الشهداء والأسرى في موقف هشّ ومربك، فالأطفال والأبناء الذين فقدوا آباءهم أو شهدوا أسر ذويهم يُجبرون على مواجهة واقع مالي قاتم، يضاعف من معاناتهم النفسية، ويهدد استقرارهم المعيشي والاجتماعي، وفي هذا السياق يصبح القرار خطراً مزدوجاً: اقتصادي ونفسي، يضرب الأساس الاجتماعي الذي يحمي الكرامة الوطنية ويعزز روح المقاومة.

القرار بين الإملاءات الخارجية والخضوع السياسي

ما يجعل هذا القرار أكثر خطورة هو الدلالة السياسية الصادمة على مستوى السيادة والقرار الوطني، فالمسار الذي اتخذته السلطة يعكس بوضوح خضوعاً لضغوط خارجية، خصوصاً من الجهات التي تعمل على تهميش نضال الشعب الفلسطيني وتحويل حقوقه الأساسية إلى أداة ابتزاز سياسي.

تزامن القرار مع محاولات الضغط على القطاع المدني والمؤسساتية الفلسطينية، يفضح العلاقة المتشابكة بين سياسات السلطة وأجندة الاحتلال الممنهجة، فالتحويلات المالية التي كانت تمثل دعماً مباشراً لعائلات الشهداء والأسرى صارت الآن أداة سياسية لتكريس الانقسام وتهديم الوحدة الوطنية، وهذا الانحدار في السياسات يعكس خضوعاً فاضحاً للإملاءات الخارجية على حساب السيادة الوطنية والمبادئ الأخلاقية العليا. تداعيات هذا الخضوع أصبحت ملموسة على الأرض، من ضعف مصداقية السلطة في الدفاع عن حقوق المواطنين، خلق فجوات ثقة مع الجمهور، وإرسال إشارات سلبية للأجيال الفلسطينية مفادها أن السلطة مستعدة للتنازل عن القيم الوطنية مقابل تلبية ضغوط خارجية، وإن القرار بمثابة اختبار أخلاقي وسياسي صارخ للسلطة، يكشف مدى استعدادها للتخلي عن التزامها تجاه من قدموا أرواحهم وحرية أبنائهم في سبيل القضية الوطنية.

الانحدار الأخلاقي: خيانة للوفاء والكرامة الوطنية

إن تبرير قطع رواتب الشهداء والأسرى على أنه إصلاح إداري أو خطوة تنظيمية محاولة سافرة لتلميع قرار فاضح من الناحية الأخلاقية والسياسية، فالمسألة هنا خيانة صريحة للوفاء والتضحية التي قدمها الشهداء والأسرى وعائلاتهم، فكل لفظ من محاولات التبرير هذه يشكل طبقة إضافية من الانحدار الأخلاقي، ويؤكد أن السلطة اختارت المصلحة السياسية المؤقتة على حساب القيم الوطنية الثابتة.

هذا الانحدار يترجم سقوطاً للقيم التي يجب أن تصونها السلطة، فيصبح من راعية للتضحيات ومنحازة للصمود، إلى جهة تسيء للمناضلين وتبتز أسرهم، والأثر يمتد إلى الثقافة السياسية للشعب الفلسطيني؛ إذ يرسخ رسائل قاتمة لدى الشباب والأجيال القادمة، أن التضحية والفداء يمكن تجاوزهما بمسوغات إدارية، وأن الالتزام بالقيم الوطنية ليس سوى خيار قابل للمساومة، هذا التلاعب بالقيم يضعف الروح الوطنية ويهدر الرصيد الأخلاقي الذي تميز به الشعب الفلسطيني عبر عقود النضال والصمود.

انعكاسات سياسية واجتماعية: تعميق الانقسام وإضعاف المقاومة

القرار يُعتبر أداة سياسية مدروسة لتعميق الانقسام وإضعاف النسيج المجتمعي، فعندما تُحوّل رواتب الشهداء والأسرى من وسيلة دعم للكرامة والصمود إلى أداة ابتزاز، تتضاعف حالة الاحتقان الشعبي ويزداد الاستياء من السلطة، وهذا يخلق فجوة بين المواطن ومؤسساته، ويضعف المصداقية الوطنية ويضر بالقدرة على تحقيق الوحدة الوطنية. الانعكاسات الاجتماعية والسياسية لهذا القرار واضحة، هناك تراجع في الثقة بالمؤسسات الرسمية، وإضعاف دورها في حماية المواطنين، وتحويل الحقوق المكتسبة إلى أدوات ضغط، ما يعزز الانقسام الداخلي ويضعف قدرة المجتمع على مواجهة سياسات

الاحتلال المشتركة، وبهذا يصبح القرار مخاطرة مزدوجة، فهو يضرب الروابط المجتمعية ويقوض الجبهة الداخلية للمقاومة الفلسطينية.

دعوة عاجلة للتحرك الوطني والشعبي

في مواجهة هذا الانحدار الأخلاقي والسياسي، يصبح التحرك الوطني والشعبي ضرورة ملحة، يجب إطلاق حملة تضامن وطني عاجلة مع الأسرى وعائلات الشهداء، تشمل الضغط الشعبي والسياسي لإلغاء القرار واستعادة الحقوق المشروعة.

الواجب لا يقتصر على المطالبة بالحقوق، يجب أن يمتد إلى تحفيز الوعي الوطني حول الدور الفردي والجماعي في حماية قيم التضحية والصمود، وضمان أن تكون التضحيات الفلسطينية مكفولة ومصانة أمام أي ابتزاز سياسي، إن القوة الحقيقية للشعب الفلسطيني تكمن في توحيد الموقف الوطني وصون الكرامة الجماعية، وهو السبيل الوحيد لإيقاف أي محاولات لإضعاف صموده أو تهديد تضحياته.

قرار قطع رواتب الشهداء والأسرى هو اختبار أخلاقي ووطني للسلطة، في ظل استمرار الاحتلال وانتهاكاته، يُفترض أن تكون السلطة حامية للحقوق، لا أداة تنفيذية للإملاءات الخارجية، واستمرار هذا النهج يعمّق الانقسام ويهدم أسس التضحية الوطنية، ويبعث برسالة سلبية لكل فلسطيني مفادها أن التضحيات لا تُكرم وأن الكرامة يمكن التضحية بها.

الواجب الوطني الآن يتطلب تحركاً شعبياً ووطنياً عاجلاً، يرفض الإملاءات الخارجية ويدافع عن حقوق الشهداء والأسرى وعائلاتهم، ويقف صامداً أمام أي سياسات تهدف إلى إضعاف الكرامة الوطنية، فالسلطة منذ زمن طويلة فقدت البوصلة الأخلاقية، لكن ذلك لا يعني أن الشعب الفلسطيني سيتنازل عن قيمه، فالكرامة الوطنية لا تُباع، والتضحيات التي قدمها هي نبض القضية وأمانة الأجيال وصوت المقاومة المستمرة.

فلسطين أون لاين، 2025/12/24

٥٠. هل اقتربت "إسرائيل" وتركيا من الحرب؟

كمال أوزتورك

في الوقت الذي يشتد فيه الصراع بين إسرائيل وتركيا، قام ثلاثة من أبرز المسؤولين الأتراك بزيارة غير مسبوقة إلى دمشق، عكست تحولا لافتا في المشهد الإقليمي. فقد زار العاصمة السورية كل من وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، ووزير الدفاع يشار غولر، ورئيس جهاز الاستخبارات الوطنية (MİT) إبراهيم قالن، في زيارة حملت رسائل واضحة وقوية. جاءت هذه الزيارة قبل أقل من عشرة

أيام من انقضاء المهلة الممنوحة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد/SDG) للامتثال إلى اتفاق 10 مارس/آذار، حيث صرح وزير الخارجية هاكان فيدان بأن السبب الرئيسي لعدم التزام "قسد" بالاتفاق هو تنسيقها مع إسرائيل، قائلا:

"إن حقيقة أن بعض أنشطة "قسد" تدار بالتنسيق مع إسرائيل، تمثل حاليا عقبة كبرى أمام المحادثات الجارية مع دمشق".

في منطقة باتت فيها القوات الإسرائيلية على بعد ثلاثين كيلومترا فقط من العاصمة السورية، بدأ فيدان للمرة الأولى يوجه اتهامات صريحة ومباشرة لإسرائيل بهذا الشكل الواضح. وكان قد ربط في تصريحات تلفزيونية سابقة مشكلات دمج "قسد" في الدولة السورية بالدور الإسرائيلي.

لكن التصريح الأهم جاء من دمشق، حيث أضاف فيدان جملة عميقة الدلالة: "استقرار سوريا يعني استقرار تركيا، وهذا أمر بالغ الأهمية بالنسبة لنا".

الرد الإسرائيلي: تحالف مضاد في المتوسط

لم تكن طائرات الوفد التركي قد لامست مدرج مطار أنقرة بعد، حتى أعلنت إسرائيل عن تحرك مضاد. فقد ظهرت في الإعلام صور لرئيس وزراء اليونان ورئيس جمهورية قبرص اليونانية في تل أبيب، يرتديان أزياء منسقة باللون الأزرق، في لقاء بدا وكأنه إعلان عن تحالف جديد في شرق البحر المتوسط.

تعد اليونان وقبرص اليونانية من بين التهديدات الأمنية الأولى في حسابات تركيا، وقد أقامتا مع إسرائيل لقاءات حميمية لتعزيز التعاون الثلاثي في البحر المتوسط، في رسالة سياسية لا لبس فيها إلى أنقرة. وقد أطلق نتنياهو في المؤتمر الصحفي المشترك تصريحات مباشرة موجهة إلى تركيا، قال فيها:

"أوجه كلامي إلى من يظنون أنهم قادرون على إعادة بناء إمبراطوريتهم فوق أراضينا: انسوا هذا. لن يحدث أبدا. تعاوننا يعزز من قدرتنا على الدفاع عن أنفسنا".

هذا التصريح لا يستهدف تركيا وحدها، بل يحمل أبعادا ثقافية وسياسية أعمق، إذ يسعى إلى تحريك المخاوف المدفونة في الوعي العربي– والتي غذتها مصادر غربية– من عودة "العثمانيين الجدد". فكما حاول بعض الساسة في اليونان ترهيب مواطنيهم بالحديث عن "عودة الأتراك"، سعت أطراف في الشرق الأوسط إلى الترويج لفكرة إحياء الدولة العثمانية من قبل أنقرة. ومن خلال اصطفافه إلى جانب قادة اليونان وقبرص، سعى نتنياهو إلى إذكاء هذا الخوف المصطنع والموجه عن عمد.

تطور نوعي في العلاقة الإسرائيلية–التركية

لطالما كانت اليونان وقبرص تمارسان سياسات رمزية ضد تركيا، لكن هذه المرة الأمر مختلف؛ فالتعاون مع إسرائيل ضد أنقرة لم يعد مجرد مناورة شعبوية، بل تحول إلى سياسة إقليمية جادة. تحاول هاتان الدولتان، بالتعاون مع إسرائيل، تضييق دائرة نفوذ تركيا في البحر المتوسط، بل وتتيحان لإسرائيل التواجد العسكري قرب الجزر المجاورة للسواحل التركية، وهي خطوة لا يمكن لتركيا أن تتجاهلها.

كما تتجه إسرائيل إلى التعاون مع كل من يخاصم تركيا. فهي تعزز علاقاتها مع الهند– الغاضبة من موقف تركيا المؤيد لباكستان– وتزيد من تنسيقها مع بعض الدول العربية التي تخشى من تنامي النفوذ التركي في المنطقة. كذلك، تنشط اللوبيات الإسرائيلية في الولايات المتحدة، خصوصا عبر التيارات الإنجيلية، لعرقلة المشاريع التركية على أكثر من صعيد.

تشمل هذه التحركات عرقلة حصول تركيا على مقاتلات "إف–35"، منع مشاركتها في مهام حفظ السلام في غزة، تقويض دورها في العمل الإنساني، ومواجهة تواصلها مع حركة حماس. أعضاء في الكونغرس الأميركي، خصوصا من المتأثرين بالنفوذ الإسرائيلي، لا يتوقفون عن إصدار التصريحات المعادية لتركيا.

إسرائيل تواصل حملة إعلامية مركزة ضد مشروع تركيا الأمني الهادف إلى خلق منطقة خالية من الإرهاب. وبينما كان وزير الخارجية التركي في طهران مؤخرا يندد بعدوانية إسرائيل، كانت الأخيرة تتحرك لإقناع ترامب بشن هجوم جديد على إيران.

سوريا: ساحة الصراع الأكثر سخونة

تعد سوريا حاليا الساحة الأشد اشتعالا في صراع النفوذ بين إسرائيل وتركيا. ففي حين تطرح تركيا رؤية موحدة لسوريا– دولة واحدة، بجيش واحد، وأرض موحدة– تواصل إسرائيل دعم مخطط تقسيم البلاد إلى ثلاث مناطق، عبر تدخلات عسكرية مباشرة. التحركات الإسرائيلية بلغت حد استهداف منطقة قريبة من مقر إقامة الرئيس السوري أحمد الشرع في دمشق، عبر قصف يفهم منه تهديد مباشر بأن رفض سياسات إسرائيل قد تكون عواقبه مدمرة. وقد تحولت سوريا فعليا إلى ميدان صراع عضلي بين أنقرة وتل أبيب. فبينما تعمل تركيا على محاصرة "قسد" عسكريا، بمساعدة الجيش السوري وبعض الفصائل المسلحة، تحاول إسرائيل إفشال هذه الجهود عبر تحريك أدواتها من داخل "قسد"، خاصة جماعة "فهيمان حسين"، وبعض عناصر الطائفة الدرزية والنصيرية، بل وحتى عبر شبكات سرية داخل تنظيم الدولة "داعش".

هل يؤدي الهجوم على "قسد" إلى توسع الاحتلال الإسرائيلي؟

المهلة الممنوحة لـ"قسد" للاندماج في مؤسسات الدولة السورية توشك على الانتهاء، وتركيا تلوح بعمل عسكري محتمل، لكنها تدرك أن مثل هذه العملية، قد تفتح الباب أمام فوضى تستغلها إسرائيل لتوسيع احتلالها داخل سوريا.

ففي حال اندلاع اشتباكات كبيرة، قد تقوم إسرائيل بقصف دمشق أو استهداف البنية التحتية الحيوية في البلاد، معتقدة أنها لن تواجه أي ردع في ذلك. كما أن إسرائيل ترى في قسد (وخصوصا جناحها العسكري YPG) أداة حيوية لعرقلة تحركات تركيا، ولن تقبل بسهولة بزوال هذا الكيان. في حال فقدت إسرائيل هذه الورقة، قد تتراجع الطوائف والمكونات الأخرى التي تستخدمها كأدوات، مثل الدروز والنصيريين، خشية أن تلقى المصير نفسه، فتبتعد عنها. لذا، من المتوقع أن تفعل إسرائيل كل ما بوسعها للحفاظ على ورقة "قسد/YPG"، لكن يبقى السؤال: هل تمتلك القدرة الكافية للنجاح في ذلك؟ هذا ما ستكشفه الأيام القادمة.

هل تقدم تركيا على عملية عسكرية ضد "قسد"؟

تركيا ترى أن "قسد"، المحاصرة جغرافيا وسياسيا، لا يمكنها البقاء لفترة طويلة، ما يجعل يدها هي الأقوى ميدانيا. وبرغم كل ذلك، فإن شن عملية عسكرية مباشرة بمشاركة الجيش التركي هو الخيار الأخير، وأن الإستراتيجية الأرجح هي فصل "قسد" عن العشائر العربية التي تشكل نحو 75% من عناصرها المسلحة– والتي تتقاضى رواتبها من الولايات المتحدة– ما سيجعل "YPG" تقف وحدها في الميدان. ورغم إعلان مظلوم عبدي أن "قسد" تضم 100 ألف مقاتل، فإن الأرقام الحقيقية، وفق المعلومات الاستخباراتية التركية، لا تتجاوز 45 ألفا، بينهم 30 ألفا من العشائر العربية، و15 ألفا من المجموعات الكردية وغيرهم. كما تقدر القوات المسلحة التركية أن جناح YPG يمتلك ما بين 10 إلى 15 ألف عنصر مسلح، منهم 8 إلى 10 آلاف فقط قادرون على القتال، والباقي وحدات أمنية للمهام الداخلية. وهكذا، فإن اندلاع أي صدام مباشر لن يشهد، على الأرجح، انخراط العشائر العربية في القتال ضد تركيا أو دمشق، كما أن "YPG" لا تملك القدرة على مقاومة هجوم مزدوج من الجانبين. لذلك، وضعت كل آمالها على الدعم الإسرائيلي. وتخطط تركيا لتجريد "قسد" من حلفائها العرب، ثم حصار "YPG" ميدانيا دون تدخل مباشر من جيشها، بل باستخدام قوات متحالفة معها ضمن الجيش السوري.

هل يمكن أن تندلع حرب بين إسرائيل وتركيا؟

تشير التصريحات المتكررة لوزراء ومسؤولين ومراكز أبحاث إسرائيلية إلى أن إسرائيل باتت تعتبر تركيا "العدو الأول"، وتبني على هذا الأساس مواقفها الدفاعية. كل تحرك تركي يفسر في تل أبيب

على أنه تهديد: شراء طائرات، بناء سفن حربية، إنتاج صواريخ، تواجد في غزة، علاقات مع حماس، أو حتى مناورات في المتوسط، كلها تقرأ كخطر وجودي على إسرائيل. وتعد التحركات الأخيرة مع قبرص واليونان جزءا من هذا التوجه، ولكن المعركة الأشد تدور داخل الولايات المتحدة، حيث تستخدم إسرائيل نفوذها لإعاقة برامج تسليح تركيا، ومشاريعها السياسية والاقتصادية.

حتى اللحظة، لم تعتمد تركيا رسميا إسرائيل كتهديد في عقيدتها الأمنية، لكن أوساط السياسة والأمن والاستخبارات باتت تصرح بذلك علانية. وهاكان فيدان نفسه قرن "قسد" بإسرائيل أكثر من مرة في الأيام الأخيرة، ما يدل على تغير محتمل في الموقف الرسمي قريبا.

ومع ذلك، فإن حربا مفتوحة بين تركيا وإسرائيل لن تكون كأي نزاع آخر. فتركيا، الدولة العضو في الناتو، المرتبطة بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة، وصاحبة أقوى جيش واقتصاد في المنطقة، تمثل خصما من العيار الثقيل. وأي صدام بينها وبين إسرائيل سيحدث صدمة عالمية تغير مجريات الأحداث في الشرق الأوسط. ولهذا، فإن مجرد نطق كلمة "حرب" يجب أن يؤخذ بمنتهى الجدية والحيطة.

الجزيرة.نت، 2025/12/25

٥١. افتعال التوتّر وأهداف التهديد الإسرائيلي لإيران

جمال زحالقة

أطلق بنيامين نتنياهو ومكتبه سلسلة من التصريحات والتسريبات المقصودة مفادها، أن إيران ترمم قدراتها العسكرية وتقوم بمناورات إطلاق صواريخ بالستية قد تكون تمهيدا لشن هجوم انتقامي على إسرائيل. وحذّر مسؤولون إسرائيليون إدارة ترامب من «خطورة» إعادة التسليح الإيراني وما جرى رصده من تحركات واستعدادات وتدريبات إيرانية، لمباغتة إسرائيل بهجمات صاروخية مكثّفة.

ففي مؤتمر صحافي مع نظيريه القبرصي واليوناني، رد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على الأخبار المتداولة، التي مصدرها مكتبه نفسه، عن توتر مع إيران على خلفية «استعراض القوة»، والتهديدات وزيادة وتيرة إنتاج الصواريخ وإجراء التجارب عليها، وقال: «نحن نعرف أن إيران تجري مناورات في الفترة الأخيرة. نحن نتابع ذلك ونقوم بالاستعدادات اللازمة والمطلوبة. وأنا أريد أن اوضّح لإيران، أي عمل سيجابه برد قاس جدّا»، وأضاف: «كانت عندنا إنجازات كبيرة في عملية «شعب كالأسد» (الحرب على إيران). مطالبنا من إيران لم تتغيّر بخصوص مستوى التخصيب وفعاليات أخرى وقف حرب حلفائها ضدنا. هذا لم يتغير وأنا أعرف أن الموقف الأمريكي لم يتغير».

لم يكتف نتنياهو بتوجيه التهديدات لإيران، بل أرفقها بما ادعى أنه يعرفه عن الموقف الأمريكي. وتأتي موجة التحذير من الخطر الإيراني والتلويح بالاستعداد لضرب إيران، تمهيدا للقاء ترامب نتنياهو في فلوريدا، نهاية العام الحالي. ولم يتطرق نتنياهو ومن حوله إلى الملف النووي الإيراني، وأشارت التسريبات إلى أنّ إيران لا تقوم بجهود مكثّفة لترميم المرافق الذرية التي تدمرت جراء الغارات الإسرائيلية والأمريكية، وأن جل الجهود تنصب على إعادة تفعيل خطوط إنتاج الصواريخ ومنصات الصواريخ، واعتبر مسؤولون إسرائيليون ذلك خطرا كبيرا على إسرائيل، خاصة إذا جرى إطلاق كميات كبيرة من الصواريخ في آن واحد، ما سيشل قدرة الدفاعات الصاروخية الإسرائيلية على التصدي لها.

من جهتها نفت إيران الأخبار «الملفقة» عن استعدادات للهجوم على إسرائيل، وذهبت بعض الصحف الإيرانية إلى أنها حرب نفسية ناجمة عن «أزمة الكيان». وأكّد المسؤولون الإيرانيون أن الصواريخ البالستية «خط أحمر» وليست موضوعا للتفاوض، وأنّها معدّة أصلا لأغراض دفاعية ولردع كل من يفكّر أو ينوي الاعتداء على إيران. ويبدو أن إيران ليست في عجلة من أمرها لاستعادة قدراتها النووية، لأنها ببساطة تخشى أن تتعرض هذه القدرات لهجوم إسرائيلي . أمريكي جديد، من دون أن تكون لدى الجيش أو الحرس الثوري الإمكانات اللازمة لحماية منشآتها الذرية، بواسطة دفاعات جوية ناجعة وقادرة على التصدي للطائرات المغيرة. وفي الحقيقة فإن إسرائيل لا تخشى الصواريخ البالستية فحسب، بل ربما أكثر، هي تتوجّس من صواريخ مضادة للطائرات تقيّد «حرية» طيرانها فوق الأجواء الإيرانية.

على صعيد التنسيق العسكري المباشر، زار قائد المنطقة الوسطى للجيش الأمريكي الجنرال براد كوبر، إسرائيل هذا الأسبوع والتقى رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال إيال زامير، وحسب تقارير صحافية أطلع زامير ضيفه الأمريكي على معلومات استخباراتية بشأن التطورات «الخطيرة» في إيران، لكن أجهزة الاستخبارات الأمريكية أفادت بأن ليس لديها معلومات أو مؤشرات بخصوص هجوم إيراني قريب. ومساهمة منه في حملة التهديدات قال رئيس الأركان الإسرائيلي في تصريح علني عن إيران، إن «إسرائيل ستضرب حين تقتضي الضرورة». التنسيق العسكري الأمريكي الإسرائيلي يزداد باستمرار، وهو يشمل جميع الملفات الساخنة والملتهبة في غزة ولبنان وسوريا وإيران. لقد شككت بعض الأطراف الإسرائيلية بجدية المعلومات عن تحركات حربية إيرانية، وحذّرت من «خطأ في التقدير» قد يؤدي إلى اندلاع مواجهة من دون أن يقصدها أي من الطرفين. وقال محللون إسرائيليون جدّيون، أن ليس عند إيران مصلحة بمواجهة قبل أن تستكمل بناء قوّتها وقدراتها. وهذا بالضبط ما لا تريده إسرائيل، التي تسعى إلى جر الولايات المتحدة لاستهداف إيران قبل أن

تمتلك قدرات التصدي للهجمات على مرافقها ومواقعها وأدوات الدفاع عن مشروعها الصاروخي وبرنامجها النووي. يبدو أن موجة التهديدات الإسرائيلية لإيران هي حملة مفتعلة، مبنية على معلومات ملفّقة ولها أهداف إضافية لوضع إيران تحت تهديد إسرائيلي دائم. هذا لا يعني أن إسرائيل كفّت عن الاستعداد لمهاجمة إيران، بل إن التوقيت الحالي له غايات عديدة غالبيتها غير معلنة. ويمكن تلخيص المآرب الإسرائيلية من صناعة التوتر ودق طبول الحرب، بما يلي:

أولا، رسالة لإيران عبر التأكيد على مبدأ المنع في استراتيجية الأمن القومي الإسرائيلي، وتوجيه تحذير للمنطقة بأسرها، أن الدولة الصهيونية لم تعد تكتفي بلجم النوايا من خلال الردع، بل هي تستهدف القدرات لتدميرها انطلاقا من مبدأ المنع. وكأنها تقول لإيران: أنتم تبذرون طاقاتكم سدى، فإسرائيل ستقوم بتدمير ما تصنعونه، وما تتزودون به من أسلحة وعتاد ومعدات. وهذا تهديد مباشر وصريح وواضح، لا يحتاج إلى تأويل، خاصة بعد التغيير الكبير في مفهوم الأمن القومي الإسرائيلي بعد السابع من أكتوبر. ووفق هذا المنطق فإن إسرائيل ستشن عدوانا على إيران في مرحلة ما، لكنّها لن تقوم بذلك، من دون مشاركة أمريكية. وزوبعة التهديدات الإسرائيلية هي عاصفة قبل الأوان.

ثانيا، رسالة للإدارة الأمريكية من خلال تضخيم خطورة المناورات الإيرانية، لتسهيل الحصول على قائمة المطالب التي يحملها معه نتنياهو إلى أمريكا. فإسرائيل تستعد للتوقيع على اتفاقية مساعدات أمريكية جديدة، وتطلب المزيد من الدعم. وهي تريد أيضا أن توسع الولايات المتحدة مشاركتها في الدفاع عن إسرائيل، عبر نشر المزيد من بطاريات الصواريخ وتكثيف التعاون الأمني والاستخباراتي، استعدادا لحرب مقبلة مع إيران. كما يريد نتنياهو فورا تكثيف التعاون والتنسيق بين الأجهزة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية والأمريكية، لتحضير خطة عسكرية مشتركة ضد إيران.

ثالثا، رسالة للداخل الإسرائيلي، أن حالة الحرب ما زالت قائمة، وأن نتنياهو يديرها بمؤهلات غير موجودة عند منافسيه في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة، إضافة لذلك يحاول نتنياهو صرف الأنظار عن قرار تشكيل «لجنة تحقيق خاصة» يقوم هو عمليا بتعيين أعضائها وتحديد صلاحياتها ومهامها. غالبية الإسرائيليين يعارضون هذه اللجنة ويعتبرونها وصفة لتبرئة نتنياهو من مسؤولية أحداث السابع من أكتوبر. وبدل أن ينشغل الرأي العام بها، انصب اهتمامه على مخاطر الصواريخ الإيرانية.

رابعا، يخشى نتنياهو من مفاوضات أمريكية . إيرانية للتوصل لاتفاق بشأن الملف النووي ورفع العقوبات، قد تؤدي إلى اتفاق لا يروق له، خاصة أن ترامب يدعي ليل نهار أنه قضى على المشروع النووي الإيراني بالكامل، ولم تعد هناك مشكلة نووية إيرانية ما يجعل العقوبات فائضة عن الحاجة. ويحاول نتنياهو إقحام ملف الصواريخ في المفاوضات الممكنة، وهذه وصفة مضمونة

لإفشالها. وفي سبيل «تسخين» ترامب على إيران تشدد إسرائيل على الدعم الإيراني لفنزويلا والدعم الصيني للمشروع الصاروخي للجيش والحرس الثوري في إيران.

لا يمكن فصل الحملة الإسرائيلية بشأن الصواريخ الإيرانية عن تضخيم الذات الإسرائيلي، الذي يبرز في تهديدات نتنياهو لدول إقليمية كبيرة مثل تركيا وإيران. وتسعى الدولة الصهيونية إلى خلق واقع شرق أوسطي تكون هي فيه الدولة الإقليمية العظمى الوحيدة: لها وحدها سلاح نووي ومن المحظور أن يكون لغيرها، ولها وحدها التفوق العسكري ويمنع على سواها الاقتراب منه، وهي تريد لنفسها سيطرة كاملة في أجواء المنطقة. من هذا المنطلق شنت إسرائيل حربها على إيران حتى لا يقوم لها منافس في المنطقة. لكن إيران دولة كبيرة وعريقة ولن تقبل بإملاءات إسرائيل. ويبدو أن المواجهة الإيرانية الإسرائيلية المقبلة شبه حتمية، فإيران لن تتخلى عن مشروعها الصاروخي وبرنامجها النووي، وإسرائيل لن تقبل بذلك.

السؤال الكبير أين العرب من كل هذا. المطلوب أن يطرح العالم العربي حلا يتمثل بنزع المنطقة من أسلحة الدمار الشامل، بدءا بالسلاح النووي الإسرائيلي، ومرورا بمشاريع من الممكن أن تنتج مستقبلا سلاحا نوويا في إيران وغيرها. قد يبدو هذا مستحيلا اليوم، لكن يجب البدء بحملة نزع السلاح النووي فورا، وفي هذا مساهمة عربية في محاصرة الانفلات الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2025/12/25

٥٢.كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2025/12/23